

واقع استخدام الجمعيات  
الأهلية لتطبيقات الحوسبة  
السحابية  
واستراتيجية مقترحة من منظور  
طريقة تنظيم المجتمع لتفعيلها

د. شعبان حسين محمد حسين

أستاذ مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

بكلية التربية جامعة الأزهر



## أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يشهد العصر الحالي تطوراً سريعاً في جميع المجالات، الأمر الذي انعكس تأثيره على شتى مناحي الحياة، وجعلها تتسم بالتغير وعدم الثبات، وقد أدى ذلك إلى وجود العديد من التحديات غير التقليدية، وأهمها هو معدل السرعة والتدفق الهائل للبيانات وتكنولوجيا المعلومات والممارسات عن بعد في مختلف المجالات، فهو أعلى مما يبذل من جهود للحاق به، ومع بداية الحقبة الحالية بدأت كثير من الأمم مراجعة تنظيماتها، ومنظمتها، وممارساتها، حيث بدأت في تقويم أعمالها ومراجعة أدائها، وتحليل نقاط القوة والضعف فيها، وتحديد الفرص المتاحة للتطوير، ونتيجة لذلك ظهرت مفاهيم جديدة مثل (المنظمات المتعلمة (Learning Organization)، أو ما يقابله من مصطلحات مثل: المنظمات العارفة (Knowing Organization)، والمنظمات المفكرة (Thinking Organization)، وغيرها من المصطلحات التي تشير إلى المراجعة الشاملة للبناءات التي تحتويها المنظمات سواء أكانت معرفية، تنظيمية، اتصالية، تكنولوجية، حتى يمكن لتلك المنظمات التعايش والتناغم مع التغيير السريع الذي يمر به المجتمع.

ويقتضي ذلك ضرورة أخذ المنظمات والتنظيمات المجتمعية بالمعرفة والتكنولوجيا الحديثة حتى يمكنها التوافق مع المتغيرات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة في كل المجالات؛ لما لذلك من أثر على أداء تلك المنظمات لأدوارها وقدرتها على تحقيق أهدافها، وذلك كون التكنولوجيا تحقق وظيفتين أساسيتين هما (سرعة الوصول إلى أية معلومة سواء أكانت مقروءة أو مسموعة أو مكتوبة، والقدرة على استخدامها في تنمية المهارات والقدرات للعاملين بتلك المنظمات في أي مكان، وفي أي زمان).

ومن أهم هذه التغيرات التي حدثت في مجال التكنولوجيا، ووسائل الاتصال والتواصل ما يسمى (الحوسبة السحابية وتطبيقاتها)، وما صاحبها من خدمات أثرت على أداء جميع المنظمات التي استخدمتها.

ولقد ظهرت الحوسبة السحابية بصورة فعلية في عام ١٩٩٩ حين بدأت شركة Sales force في استخدام موقعها على الإنترنت في تقديم الطلبات إلكترونياً، وفي عام ٢٠٠٢ أطلقت شركة Amazon المشهورة سحابتها الأولى، وسمتها سحابة Amazon Web Services وكانت تحوي مجموعة من الخدمات المستندة إلى السحابة. وفي عام ٢٠٠٦ أطلقت أيضاً شركة Amazon سحابتها الثانية وأسمتها AC2 كخدمة تجارية على شبكة الإنترنت، أما في عام ٢٠٠٩ فقد ظهرت السحابة الأشهر وهي سحابة Google التي أوجد تطبيقات مستندة إلى المستعرض، وفي وقتنا الحاضر أضحت مفهوم الحوسبة السحابية شائعاً، وتتسابق الحكومات والشركات على تطبيقه. (١)

وتكتسب تطبيقات الحوسبة السحابية أهمية كبيرة في الوقت الحالي لقدرتها على تجاوز مشكلة الكم الضخم من البيانات، والمعلومات والمعارف الذي يمكن أن يطلق عليه الانفجار المعرفي الناتج عن حجم وضخامة النتاج الفكري في المجالات الإنسانية، والتقنية، والعلمية، وعدم قدرة البرامج التقليدية عن الإحاطة بها وإاحتها خلال المدة الزمنية المحددة، وقد ساعد تطبيقات الحوسبة السحابية استيعاب هذا الكم الهائل من المعارف في كل المجالات، لتجاوزها حدود الزمان والمكان، وبما توفره من المعلومات في بيئة رقمية متاحة للجميع، وبتكلفة مادية مناسبة، وبأقل وقت ممكن.

وتعتبر "الحوسبة السحابية" مفهومًا حديثًا في عالم تكنولوجيا المعلومات يعنى بتقديم التقنيات الحاسوبية فقط عند الحاجة كخدمات وفي أي وقت وباستخدام أجهزة الكمبيوتر بمختلف أنواعها أو الهواتف الذكية، بشكل آمن وبأقل التكاليف. وكذلك فإن "الحوسبة السحابية" هي عبارة عن حوسبة مبنية على الإنترنت، حيث يمكن بفضلها الوصول إلى عدد كبير من الموارد المحوسبة المشتركة كالخوادم وتطبيقات البرمجيات وتطبيقات التخزين عبر أجهزة الكمبيوتر وأجهزة أخرى عبر الإنترنت، وبالنسبة للمستخدم المستفيد من هذه الخدمات كلها، فهو لا يعنى بمكان وجود هذه الموارد أو كيفية إدارتها أو صيانتها، فهي بالنسبة له موارد (في السحاب) عبر الإنترنت.<sup>(٢)</sup>، وقد قامت جامعة شمال كارولينا North Carolina State University بتجربة بناء سحابة حاسوبية لخدمة طلاب الجامعة لضمان تعليم مستمر دون قيود زمنية هذا فضلاً عن تعليم إلكتروني منخفض التكاليف يوفر عددًا متنوعًا من البرامج للمتعلمين بالإضافة إلى الاعتماد على قوى بشرية أقل في إدارة أنظمة التعليم الإلكتروني، وهو نفس ما توجهت نحوه بعض الكليات والجامعات في اتحاد الكومنولث لتشكيل مظلة حاسوبية أطلق عليها Virginia Virtual Computing Lab وذلك لخدمة المشتركين في السحابة الحاسوبية من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس (Andreescu, 2011&Mircea).<sup>(٣)</sup>

وثمة دراسات عرضت لمتغير السحابة السحابية وعلاقتها بتنظيمات ومنظمات متباينة وفيما يلي عرض لذلك:

- استهدفت دراسة (كوب كارول) (Carroll&Kop, ٢٠١١) تطوير مقرر إلكتروني ( Massive Open Online course) يتم تقديمه عبر أحد السحب الحاسوبية، وقياس أثر ذلك على تنمية الإنتاج الإبداعي للمتعلمين، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية السحابة المقترحة في تنمية الإنتاج الإبداعي لدى المتعلمين من خلال الأنشطة التشاركية التي أتاحتها السحب الحاسوبية وسمحت من خلالها للمتعلمين بتبادل الوسائط وبناءها بشكل تشاركي.<sup>(٤)</sup>
- واقتُرحت دراسة (مسعود و هوانج) (Huang&Masud, ٢٠١١) بنية تكنولوجية جديدة لأنظمة التعليم الإلكتروني بالاستناد على أنظمة السحب الحاسوبية، وقد توصلت الدراسة إلى وضع تصور

للبنية التكنولوجية متضمنة طبقات متنوعة كانت علي النحو التالي: طبقة البنية التحتية: وتشمل الأجهزة المادية والشبكات، طبقة البرامج وتتضمن شاشة تفاعل موحدة لمطوري نظام التعليم الإلكتروني، طبقة إدارة المورد: وتختص بتحقيق التوافق بين موارد الأجهزة والبرمجيات، طبقة الخدمة: وتشمل ثلاث خدمات ( البنية التحتية كخدمة، الأرصفة كخدمة والبرامج كخدمة)، طبقة التطبيقات وتشمل الإمكانيات والأدوات الافتراضية لعمل تطبيقات التعليم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام تقنية السحابة الحاسوبية في نظم التعليم الإلكتروني للاستفادة من الإمكانيات والمزايا الكبيرة التي تقدمها هذه التقنية.<sup>(٥)</sup>

- وهدفت دراسة "تشانج خيت" (Changchit,2014) إلى بحث العوامل المؤدية إلى اعتماد الحوسبة السحابية والتعرف علي اتجاهات طلاب الجامعات نحوها، ودراسة العوامل التي تميل إلى تشجيع الطلاب لقبول الحوسبة السحابية كجزء من المناهج الدراسية، وأشارت نتائج عن العوامل الخمسة التي تلعب دوراً هاماً في تشجيع طلاب المرحلة الجامعية على قبول الحوسبة السحابية كجزء من المناهج الدراسية الأساسية وهما: عامل الفائدة، عامل سهولة الاستخدام، عامل الأمن، عامل سرعة الوصول، وأخيراً عامل تكلفة الاستخدام، وأيضاً كشفت الدراسة عن أن الطلاب سوف تكون أكثر استعداداً لتقبل التكنولوجيا الحوسبة السحابية نتيجة أن الطلاب ينظرون إلى الحوسبة السحابية بوصفها تكنولوجيا مفيدة لهم، وأنها ستكون مفتوحة بشكل عام للاستخدام.<sup>(٦)</sup>

- وهدفت دراسة "أركوت وكرت" (Kert,&Erkoç,2011) إلى توضيح أهمية استخدام تقنية الحوسبة السحابية في الجامعات، وقدمت الدراسة نموذج مقترح الاستخدام الحوسبة السحابية في الجامعة التي تتضمن كليات في أماكن متباعدة، وتتضمن نموذج الحوسبة السحابية المجتمعية المقترح للجامعة تطبيق كل من البنية التحتية كخدمة، المنهجية كخدمة والبرامج كخدمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام تقنية الحوسبة السحابية في التعليم الإلكتروني في الجامعات للتغلب على مشاكل ارتفاع تكاليف بناء وتطوير نظم المعلومات ومشاكل تواجد كليات الجامعة في أماكن كثيرة متباعدة، ولديها العديد من المزايا مثل الوصول إلى الملفات، ورسائل البريد الإلكتروني وقواعد البيانات والموارد التعليمية والتطبيقات البحثية والأدوات في أي مكان لأعضاء هيئة التدريس والإداريين والموظفين والطلاب والمستخدمين الآخرين في الجامعة.<sup>(٧)</sup>

- وتوصلت نتائج دراسة "ليث سعد الله، عبد الله عبد الحق خميس" (٢٠١٢) إن الحوسبة السحابية بما تتضمنه من برمجيات وأدوات تواصل وبيانات هي الحل الأمثل للعديد من المشكلات التي تواجه المنظمات التعليمية في العراق من ضعف في البنية التحتية وعدم إقرار تشريعات خاصة بالعمل الإلكتروني مقارنة ببلدان عربية أخرى كبلدان الخليج العربي ومصر، وتعد تطبيقات (Google) التعليمية أحد أبرز الطرائق لتكوين حوسبة سحابية نشطة ومفتوحة للجميع، ويمكن

الوصول إليها من أي مكان وبأي وقت، وتعمل تطبيقات (Google) التعليمية على جميع الأجهزة وأنظمة التشغيل، كما إن هناك بعض التطبيقات التي يمكن الوصول إليها من خلال الأجهزة الشخصية كالهاتف الجوال، كما تعزز تطبيقات (Google) التعليمية من فاعلية التعليم بشكل عام، وتشكل بيئة ملائمة للتحويل إلى التعليم الإلكتروني.<sup>(٨)</sup>

- كما هدفت دراسة " مسعود وهوانج" (Masud,Huang,2012) إلي اقتراح بنية لنظام التعليم الإلكتروني مستندة على الحوسبة السحابية، وتضمنت الدراسة الفوائد المتوقعة من استخدام البنية المقترحة لنظام التعليم الإلكتروني مثل الحوسبة القوية والسعة التخزينية عالية جدًا في السحب، عالية النظام،، من بدرجة عالية للنظام، وسهولة الوصول لموارد وأجهزة النظام من أي مكان وفي أي وقت، وإمكانية استخدام الأجهزة والمعامل الافتراضية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام تقنية الحوسبة السحابية في نظم التعليم الإلكتروني للاستفادة من الإمكانيات والمزايا الكبيرة التي تقدمها هذه التقنية.<sup>(٩)</sup>

- وقد حاولت دراسة مروة زكي توفيق(٢٠١٢) تطوير نظام تعليم إلكتروني مقترح قائم على بعض تطبيقات السحب الحاسوبية لتنمية التفكير الابتكاري والاتجاه نحو البرامج التي تعمل كخدمات لدي طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، وأشارت نتائج الدراسة إلي فعالية النظام، وقد أوصت الدراسة بضرورة التوجه نحو توظيف تطبيقات السحب في دعم عمليات التعلم المتنوعة، وتوظيف السحب الحاسوبية كبديل في حل مشكلات البنية التحتية المرتبطة بتوظيف التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، وضرورة التوجه نحو تطوير الجامعات لسحب حاسوبية خاصة بها، وأخيرًا تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب علي توظيف السحب الحاسوبية في عمليات التعلم.<sup>(١٠)</sup>

- كما هدفت دراسة (إيناس محمد إبراهيم، ٢٠١٣) إلى معرفة إمكانية تطبيق الحوسبة السحابية في تنمية مهارة التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت لدى طالبات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، وأوصت الدراسة بضرورة تعميم استخدام تقنيات الحوسبة السحابية في التعليم الإلكتروني، وذلك لإعطاء الفرصة للطلاب والطالبات والمدرسين إلى الوصول السريع لمختلف التطبيقات والنظم والموارد من خلال الإنترنت، ومشاركة الملفات والمستندات وتبادل الواجبات والمشروعات بين الطالبات.<sup>(١١)</sup>

- دراسة جيسول و سينج ونفين و ميشرا (Mishra,&Jaiswal, Singh, Naveen, 2014)، هدفت الدراسة التغلب على مشكلات التعلم والتدريب بسبب الانشغال بالأعمال والتكلفة في عملية تطوير الذات والتنمية المهنية للأفراد من خلال وضع استراتيجيات للتدريب والتعلم باستخدام إمكانات

الحوسبة السحابية لتكون متاحة للجميع في أي وقت وأي مكان، وبدون تكلفة أو تكلفة زهيدة للراغبين بالتطوير الذاتي والمهني<sup>(١٢)</sup>.

- دراسة بورا وأحمد (Ahmed, & Bora, 2013)، وهدفت الدراسة إلى عرض فوائد الحوسبة السحابية وإمكانياتها في عملية التعليم الإلكتروني، التي باتت تنمو خدماتها والتي أصبحت لها شعبية كبيرة من خلال توفير البرمجيات والموارد والتطبيقات والأجهزة الاقتصادية؛ لتطوير المنظومات الإلكترونية في المؤسسات؛ التي لا تستطيع تحمل مثل هذه التجهيزات، وتعذ الحوسبة السحابية هو الحل الأمثل<sup>(١٣)</sup>.

وثمة دراسات تناولت استخدام التكنولوجيا في ممارسة الخدمة الاجتماعية، وتطبيقات الحوسبة السحابية، هي كالتالي:

- دراسة (Elizabeth Johnson, et al 2001)<sup>(١٤)</sup> والتي هدفت إلى التوصل إلى استراتيجيات إنشاء نظم المعلومات الإدارية والتكنولوجيا لتحسين ممارسة الخدمة الاجتماعية، ومن ثم أكدت على الدور المحتمل لنظام إدارة المعلومات التكنولوجي Management Information System في إحداث التكامل ودمج المعلومات والإدارة والمتابعة من خلال برنامج منفرد أو شبكة معلومات خاصة بالمنظمة، سوف يحسن الإدارة والخدمات المقدمة ويفيد في تقييم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. ويعد نموذج الـ MIS الذي قدمته (Elizabeth Johnson) يسلط الضوء على إمكانات الأخصائيين الاجتماعيين في دمج التكنولوجيا في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وصياغة السياسات المبتكرة، كما أن الاستراتيجيات المقدمة يمكن أن تستخدم لتحسين وتطوير صياغة المفاهيم والتطوير وتنويع الابتكارات التكنولوجية داخل ممارسة الخدمة الاجتماعية.

- واستهدفت دراسة (منال فاروق ٢٠٠٧)<sup>(١٥)</sup> تقييم عائد التدخل باستخدام برنامج الموودل، وكان من أهم أهدافها تقييم عائد التدخل نتيجة تطبيق هذا البرنامج مع طلاب العمل الاجتماعي (الخدمة الاجتماعية) بجامعة السلطان قابوس، وقد أفادت النتائج بأن استخدام هذا البرنامج من خلال تصميم مقرر الكتروني أدى إلى اكتساب الطلاب معلومات ومهارات وخبرات كافية في المقرر، وكذلك أكسبهم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم في دراسة المقرر المقصود، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها تنفيذ بحوث مستقبلية تهتم بدراسة المعوقات التي تحد من استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية للتعليم الإلكتروني وكيفية للتغلب عليها.

- كما توصلت دراسة (نايفة عيد سليم ٢٠١٢)<sup>(١٦)</sup> إلى أهمية مزاجية عضو هيئة التدريس في طريقة تدريسه بين الطريقة التقليدية التي تعتمد على التدريس في الفصول والاتصال بالطلاب وجها لوجه وبين الطريقة الإلكترونية من خلال برنامج إدارة المحتوى الإلكتروني (الموودل) وطبقت

الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس في جميع الأقسام العلمية والامتدنة قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

وفي إطار الدراسات المرتبطة بدعم وتعزيز القدرات التكنولوجية للمنظمات غير الحكومية تأتي جملة من الدراسات نعرض لها كالتالي:

- دراسة إيهاب أحمد مدحت ٢٠٠٠ والتي استهدفت إلقاء الضوء على شبكة المعلومات التي يقوم بإنشائها الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية وملاحح تطوير هذه الشبكة، وكان من أهم نتائجها أهمية الانتهاء من شبكة تبادل المعلومات لربط الاتحاد بالجمعيات الأهلية وكذلك ربط الجمعيات الأهلية مع بعضها البعض، كما أوصت الدراسة بضرورة تدريب الكوادر البشرية على مهارات الحاسوب، وإنشاء وحدات معلومات بالاتحادات الإقليمية والنوعية والجمعيات الأهلية (١٧).
- دراسة جانش (2000 Ganesh) والتي استهدفت الوقوف على طبيعة العلاقة بين مشاركة المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة، ونوعية التكنولوجيا المتاحة بهذه المنظمات، وأكدت نتائج الدراسة على أهمية تكنولوجيا المعلومات في المنظمات غير الحكومية لمساعدتها على أداء دورها في تحقيق التنمية المستدامة، وأوصت الدراسة بضرورة مساعدة هذه المنظمات، وتعزيز استخدامها لوسائل التكنولوجيا الحديثة لتفعيل دورها في تحقيق التنمية المستدامة (١٨).
- دراسة أيمن إسماعيل محمود ٢٠٠٤ والتي استهدفت تحديد واقع استخدامات الحاسبات الآلية في أنشطة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، وكان من أهم نتائجها ضرورة استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للوسائل التكنولوجية الحديثة في العمل، وأوصت بأهمية توسع الخدمة الاجتماعية بتخصصاتها المختلفة في الاستفادة من الحاسبات الآلية في جميع مجالات الممارسة، والعمل على تدريب الكوادر البشرية بالجمعيات المختلفة حتى تكون قادرة على التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة (١٩).
- دراسة سوكلوف (Sokoloff, 2006) واستهدفت إلقاء الضوء على دور تكنولوجيا المعلومات في نجاح منظمة السلام الأخضر "منظمة بيئية عالمية لا تهدف الربح ممثلة في ٤٠ دولة في أوروبا، أميركا، آسيا والمحيط الهادئ" في تحقيق أهدافها، وأكدت نتائج الدراسة على أن لنظم المعلومات دور كبير في تحقيق المنظمة لأهدافها وحرص كافة المستويات الإدارية المختلفة على تطوير استخدامات تكنولوجيا المعلومات في عملية التعبئة والدعوة لمناهضة التلوث البيئي بمختلف أشكاله (٢٠).
- دراسة محمد محمود سرحان ٢٠٠٨ و التي استهدفت تحديد واقع عملية بناء قدرات الجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني والتوصل لتصور مقترح لدور المنظم الاجتماعي في تدعيم بناء قدرات الجمعيات الأهلية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الأدوار التي يمكن أن يقوم بها



المنظم الاجتماعي هي إقامة شبكة معلوماتية متكاملة حول احتياجات المجتمع وإتاحتها للقائمين على الجمعيات الأهلية، والمساعدة في أن تكون قرارات الجمعيات الأهلية معتمدة على جمع البيانات وتحليلها على كافة أنشطتها وبشكل دوري ليكون ذلك أساس لتحقيق التحسين والتطوير المستمر، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتطور نظم البيانات والمعلومات للمعلومات لتفعيل أعمال الجمعيات الأهلية (٢١).

**التعليق على الدراسات السابقة:**

**باستقراء الدراسات السابقة يتضح الآتي:**

- ١- أن الدراسات التي تناولت الحوسبة السحابية جاءت في مجال التعليم بصفة عامة، في حين جاء عدد من الدراسات القليلة في مجال تعليم الخدمة الاجتماعية، ولم يتم تناول تطبيقات الحوسبة السحابية في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة على حد علم الباحث.
  - ٢- فيما يتصل بالدراسات التي تناولت بناء وتعزيز قدرات الجمعيات الأهلية بالعنصر التكنولوجي؛ فقد تم تناولها لواقع استخدامات الحاسبات الآلية في أنشطة تنظيم المجتمع في الجمعيات الأهلية، والتوصل إلى تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لمساعدة هذه الجمعيات في توفير قواعد بيانات بها، وتحديد أهمية تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرار بالجمعيات الأهلية، وفي إشباع احتياجات المجتمع، وتوصلت الدراسات إلى أن هناك استخدام نسبي لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التنموية؛ حيث أن الاستخدام يعتمد على الأدوات التكنولوجية البسيطة، والتقليدية معاً، وأن قواعد البيانات بهذه المنظمات تتسم بالضعف العام لضعف المهارات التكنولوجية لدى العاملين لتصميم قواعد البيانات، وأشارت النتائج إلى أن للاتصالات القائمة على التكنولوجيا مردود إيجابي في التواصل بين المنظمات غير الحكومية، ومشاركتها بفاعلية في تحقيق التنمية المستدامة.
  - ٣- وفيما يتصل بالمعوقات التي تحول دون استفادة الجمعيات الأهلية من تكنولوجيا المعلومات في ممارسة أنشطتها فقد أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى ضعف الإمكانيات المادية بهذه الجمعيات مما يحد من قدرتها على توفير التقنية الحديثة اللازمة، و عدم توافر الإمكانيات البشرية القادرة على العمل في مجال تكنولوجيا المعلومات، وضعف الاهتمام بعملية التدريب.
  - ٤- وأكدت النتائج على أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به المنظم الاجتماعي في الجمعيات الأهلية للمساعدة في إقامة قاعدة معلومات متكاملة حول احتياجات المجتمع.
- وترتيباً على ما سبق سوف يتم تناول أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وأوجه الاستفادة منها كالاتي:

### ١. أوجه الشبه

- تناول عنصر تكنولوجيا المعلومات، وتوظيف الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة في الجمعيات الأهلية.
- الوقوف على المعوقات التي تحول دون استفادة الجمعيات الأهلية من الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- التعرف على أدوار المنظم الاجتماعي لمساعدة الجمعيات الأهلية على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في ممارسة وتنفيذ أنشطتها.

### ٢. أوجه الاختلاف

- تطبق الدراسة الحالية على الجمعيات الأهلية الأعضاء بالاتحاد النوعي لنساء مصر.
- تناول الدراسة الحالية لعنصر جديد من وسائل التكنولوجيا وهو (تطبيقات الحوسبة السحابية).
- تبرز الدراسة الحالية واقع استخدام الجمعيات الأهلية لتطبيقات الحوسبة السحابية، والبنية المعرفية المتوافرة لدى العاملين بالجمعيات والأخصائيين الاجتماعيين، والمعوقات التي تحول دون استفادة الجمعيات، وأهم التطبيقات السحابية المستخدمة، واستفادة الجمعيات من استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية، والاستراتيجية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.

### ٣. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتوضيح أهميتها، وتصميم أدوات الدراسة، واختيار المنهج المناسب، والعينة المناسبة للدراسة، والبناء على نتائج الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وأدواتها، والتعليق على نتائجها.

#### ثانياً: مشكلة الدراسة:

بالنظر إلى مجتمعنا المعاصر يتضح أن ثمة تواجداً كبيراً، وانتشاراً واسعاً للمنظمات الأهلية لما يعول عليها من دور هام في التطور الاجتماعي والاقتصادي، وفي تدعيم التنمية، والعمل على كافة المستويات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، والدخول كشريك هام وفعال في عمليات البناء والتطوير، إلا أنها تعاني من الكثير من المشكلات التي تتعلق ببناء قدراتها المؤسسية وتكويناتها المجتمعية، وبنيتها التكنولوجية، بالإضافة إلى أن بناءها المؤسسي يدور في الفلك التقليدي الذي لا يواكب التطورات والمتغيرات الإقليمية والعالمية المعاصرة، وهو ما قد يؤثر سلباً على بقائها واستمرارها ونموها وفعاليتها، وضعف مستوى الخدمات التي تقدمها، وتناقص أعداد المستفيدين منها؛ ولما كان التطور التكنولوجي داعماً رئيساً لجهود مختلف منظمات الرعاية الاجتماعية عموماً والجمعيات الأهلية بوجه خاص، وذلك كون المكون التكنولوجي في تنامي وتطور سريع على كل المستويات البنوية، والوسائلية، والمعرفية، والأدائية؛ الأمر الذي يستلزم على كل المنظمات

المجتمعية مواكبة تلك التغيرات التكنولوجية، واستخدام ما يتوافق مع قيمها، وما يمكنها من تحقيق أهدافها؛ لذلك كانت هذه الدراسة بهدف الوقوف على واقع استخدام الجمعيات الأهلية لتطبيقات الحوسبة السحابية في إدارة وتنظيم عملياتها بما يحقق أهدافها، والتوصل إلى استراتيجيات مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل أدائها وهو ما تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيقه.

### ثالثاً: أهمية الدراسة ومبرراتها:

1. الأهمية المتعلقة بحتية بحث سبل تطوير أدوات تمكن منظمات المجتمع المدني بما فيها الجمعيات الأهلية من تحقيق أدوارها بفعالية
2. الحاجة إلى تأكيد مسئولية الخبراء والمتخصصين والأكاديميين في جميع المجالات وعلى رأسهم تنظيم المجتمع في تدعيم دور تنظيمات المجتمع المدني وتأكيد الفعالية التنظيمية المرتكزة إلى التكنولوجيا، ومن ثم فإن عليهم متابعة التطور المستمر في كل المجالات المهنية وإيجاد وسائل وأدوات حديثة لممارسة طريقة تنظيم المجتمع بكفاءة بما يمكن المنظمات والجمعيات من تحقيق أهدافها
3. ظهور وتنامي الاتجاهات المهنية المبنية على التكنولوجيا، والممارسة المبنية على البراهين والتي جعلت من المواقع المتخصصة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية علاجاً ناجحاً لمعوقات الممارسة المهنية
4. الأهمية المتعلقة بالمجال التكنولوجي وما يتصل به من وسائل تواصل اجتماعي معاصرة وتطبيقات سحابات حاسوبية، حيث استحدثت المجال طرائق متنوعة لتنظيم المعلومات وحفظها وعرضها واستدائها بسهولة فضلاً عن أدوات التواصل الاجتماعي والفني والإداري والتقني، وساعد ذلك على تبادل المعلومات والآراء والمعارف والأفكار وغيرها من الأمور المهنية والاجتماعية بسهولة وبسر، وبأقل تكلفة وفي أقل وقت ممكن يكاد يكون في نفس اللحظة.
5. تنامي استخدام المنظمات الاجتماعية المختلفة لوسائل الاتصال ونظم المعلومات الإلكترونية بشتى البرامج ومن بين هذه البرامج والوسائط (خدمة مستندات جوجل، خدمة تحرير الصور، خدمات البريد الإلكتروني، وأنواع أخرى متعددة من الوسائط، الأمر الذي أسهم في سهولة انسياب المعلومات والمعارف ومن ثم الحرص على الاستفادة من كل ذلك في إدارة وتنظيم وبناء قدرات الجمعيات الأهلية، وتمكين المنظم الاجتماعي من ممارسة أدواره المهنية بكفاءة ومهنية بما يحقق الأهداف.
6. وتأتي هذه الدراسة للوقوف على المعارف المتوافرة لدى أعضاء مجالس إدارة الجمعيات والأخصائيين الاجتماعيين بها عن تطبيقات الحوسبة السحابية، وأوجه الاستفادة منها، ومعوقات الاستفادة من خدمات هذه التطبيقات في الممارسة المهنية بتلك الجمعيات، ومن ثم يمكن أن تسهم

هذه الدراسة في التوصل إلى استراتيجية مهنية من منظور طريقة تنظيم المجتمع تمكن الجمعيات الأهلية من التغلب على كثير من التحديات التي تواجهها.

٧. من المتوقع أن تستثير مخرجات هذه الدراسة اتجاهات صانعي القرار والمسؤولين عن عمل الجمعيات الأهلية نحو إحلال البنية التكنولوجية لديها سواء أكانت بنية تحتية، أم بنية خدمات أم بنية فوقية بما قد ينعكس على نمو وتطور وازدهار تلك الجمعيات.

#### رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس هو: الوقوف على واقع استخدام الجمعيات الأهلية لتطبيقات الحوسبة السحابية، والتوصل إلى استراتيجية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيلها. ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على واقع استعداد أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
٢. الوقوف على المعارف المتوافرة لدى أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين عن تطبيقات الحوسبة السحابية.
٣. معرفة واقع استخدام أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين لتطبيقات الحوسبة السحابية.
٤. التعرف على أوجه استفادة أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين من استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
٥. الوقوف على معوقات استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لتطبيقات الحوسبة السحابية.
٦. محاولة التوصل إلى استراتيجية مهنية في تنظيم المجتمع لتفعيل استفادة الجمعيات الأهلية من تطبيقات الحوسبة السحابية.

#### خامساً: تساؤلات الدراسة:

١. ما واقع الاستعداد لدى أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
٢. ما واقع البنية المعرفية لدى أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين عن تطبيقات الحوسبة السحابية.
٣. ما واقع استخدام أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين لتطبيقات الحوسبة السحابية.

٤. ما أوجه استفادة أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين من استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في ممارسة الأنشطة بالجمعية.
٥. ما معوقات استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لتطبيقات الحوسبة السحابية.
٦. ما الاستراتيجية المهنية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل استفادة الجمعيات الأهلية من تطبيقات الحوسبة السحابية.

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

مفهوم الحوسبة السحابية:

تعد الحوسبة السحابية Cloud Computing تقنية جديدة في فضاء الإنترنت، وتتكون من مقطعين الأول الحوسبة، وهي الارتباط بمجال الحاسوب، والثاني السحابية أو السحابة وهو تعبير كان في البداية يستخدم إشارة إلى الإنترنت، وهي نمط جديد من الحوسبة، التي يتم فيها توفير خدمات عبر الشبكة مجانية أو مدفوعة، وتستخدم من قبل الشركات أو الأفراد، وتشمل توفير البنية التحتية لأجهزة الحاسوب الرقمية واللوحية الرقمية، ومساحات التخزين، والأنظمة والبرامج والخدمات المتنوعة. (Escalante, 2010 & Furht). (٢)

وذكر ميل وجرانس (٢٠١١) Grance & Mell بأنها نموذج لتمكين الوصول إلى مجموعة مشتركة من تقنيات شبكة الإنترنت مثل: الشبكات والخوادم والتخزين، والتطبيقات، والخدمات التي يمكن توفيرها بأقل جهد وسرعة عن طريق التفاعل مع مزود الخدمة. (٢٣)

وقد عرفها المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا للحوسبة السحابية (٢٠١١) NIST بأنها نموذج لتمكين وصول الشبكة إلى مجموعات مشتركة من موارد الحوسبة التشكيلية في كل مكان وبطريقة مريحة، مثل: الشبكات والخوادم والتخزين والتطبيقات والخدمات، والتي يمكن توفيرها مع الحد الأدنى من الجهد الإداري أو عبر تفاعل مزود الخدمة. (٢٤)

وبهذا يتضح وجود نقلة نوعية في استخدام الإنترنت والتكنولوجيا المتصلة به حيث أن ظهور مفهوم الحوسبة السحابية وتطبيقاته انتقل بالمستخدمين من استخدام الإنترنت عبر الحاسوب، وتخزين المعلومات على قرص صلب، واستدعائها من ذات المصدر فضلا عن شراء برامج وتثبيتها على الحاسوب واستخدامها بعد ذلك وعدم تمكن آخرين من استخدامها إلى وجود خدمة يمكن الاشتراك فيها عبر الإنترنت وهي الحوسبة السحابية وتتافس العديد من الشركات في تقديم هذه الخدمات، وفقا لما وضعته كل شركة من شروط أو آلية استخدام.

وبهذا فإن الحوسبة السحابية مصطلح يشير إلي المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوافرة تحت الطلب عبر الشبكة، والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد

المحلية بهدف التيسير على المستخدم، وتشمل تلك الموارد مساحة لتخزين البيانات، والنسخ الاحتياطي كما تشمل قدرات معالجة برمجية وجدولة للمهام والطباعة عن بعد (معشي، ٢٠١٤).<sup>(٢٥)</sup>

ومن أهم خدمات وتطبيقات الحوسبة السحابية الآتي:

(خدمات البريد الإلكتروني: Gmail, Yahoo, Hotmail - خدمات التخزين السحابي: Google Drive, Dropbox, SkyDrive - خدمات الموسيقى السحابية: Google Music, Amazon Cloud Player, iTunes/iCloud - التطبيقات السحابية: Google Docs, Photoshop Express - أنظمة التشغيل السحابية: Google Chrome OS, Jolicloud).

ومن ثم فإن لكل منظمة أو جمعية أهلية لديها متطلباتها الخاصة من خدمات الحوسبة السحابية التي ترغب في الحصول عليها أو توافرها وفقاً للأهداف التي تسعى المنظمة أو الجمعية لتحقيقها، ومدى التحكم الذي تريده على البيئة السحابية. ولاستيعاب هذه المتطلبات المتفاوتة يمكن توفير البيئة السحابية بأنماط مختلفة هي (عامة، وخاصة، ومجتمعية، وهجينة)، ويمكن الإشارة إلى تلك الأنواع كالتالي:

تصنيفات وأنواع الحوسبة السحابية: (شخي، ٢٠١٥). (٢٦)

#### ١- السحابة العامة:

في نمط الخدمة العامة التي تكون فيه جميع الأنظمة والموارد التي توفر الخدمة متواجدة عند موفر الخدمة الخارجي، وموفر الخدمة ذاك هو المسئول عن تنظيم وإدارة الأنظمة المستخدمة لتوفير الخدمة، أما العميل فمسئوليته الوحيدة هي استخدام أي برنامج أو تطبيق تم تثبيته على نظام المستخدم النهائي.

#### ٢- السحابة الخاصة:

في نمط السحابة الخاصة تكون جميع الأنظمة والموارد التي توفر الخدمة متواجدة داخل المنظمة أو الشركة التي تستخدمها، وتكون تلك المنظمة أو الشركة هي المسئولة عن تنظيم وإدارة الأنظمة المستخدمة لتوفير الخدمة، إضافة إلى أن المنظمة مسئولة أيضا عن أي برنامج أو تطبيق عميل يتم تثبيته على الحاسوب.

#### ٣- السحابة المجتمعية:

السحابة المجتمعية هي شبه السحابة العامة ولكنها تكون مشتركة بين مجموعة من الأعضاء غالبا ما يكون لديهم أهداف ومهام مشتركة، هذه المنظمات التي تشترك في السحابة المجتمعية لا تريد استخدام السحابة العامة التي تكون متاحة للجميع، وفي نفس الوقت يريدون الخصوصية التي توفرها السحابة الخاصة.

#### ٤- السحابة الهجينة:

نمط السحابة الهجينة هو مزيج من اثنين أو أكثر من الأنماط السحابية، السحابات بذاتها ليست ممزوجة مع بعضها بل كل سحابة تكون منفصلة ومرتبطة بطريقة ما مع السحابة الأخرى.

#### خصائص وفوائد الحوسبة السحابية وأنواعها.

للحوسبة السحابية عدد من المزايا بحسب ما ذكر ( عبد الحافظ، ٢٠١٤ ) (٢٧) يُمكن إبرازها في نقاط مُحددة على النحو التالي:

١. إمكانية الاستفادة منها في حفظ وتخزين معلومات دائمة في حاسبات خادمة مُتصلة بالإنترنت إضافة إلى الحفظ والتخزين المؤقت على الأجهزة الطرفية المرتبطة بها.
٢. تقديم منصات عمل رخيصة ومضمونة عند الطلب مع إتاحة إمكانية الوصول إليها بطرق سهلة، ومن ثم توفير الجُهد، وكذا الكثير من المال الذي يُنفق على شراء البرمجيات.
٣. تمكين المُستخدم من الولوج الآمن، والاستفادة من السيرفرات الضخمة في إجراء عمليات مُعقّدة، قد تتطلب أجهزة بمواصفات عالية، حتى لو كان هذا المُستخدم لا يمتلك الخبرة المعرفية الكافية.

٤. ضمان الصيانة وتوافر التحديث بشكل دائم من خلال الطرف الثالث، والذي تمثله الشركات المُستضيفة Hosting.
٥. تُتيح المزيد من المرونة وتعدد الخيارات التي تُعزز الفاعلية، وترفع الكفاءة في المؤسسات والمنظمات من خلال زيادة الإنتاجية وتقليل تكلفة الملكية، ومن أهم الحلول التي تُقدمها الحوسبة السحابية في هذا الشأن، ما يُعرف بالتكنولوجيا التعاونية Meet Online التي تُركّز على قدرات التفاعل في الوقت الحقيقي.
٦. يُشار إلى الحوسبة السحابية بأنها أحد أهم التقنيات المُتقدّمة التي تحترم البيئة ولا تُعاديها، حيث إن زيادة عُمر السيرفرات لديها من خلال الاستمرار في استخدامها حتى ولو أصبحت قديمة، طالما تخضع لعمليات صيانة دورية، يُوَدِّي إلى خفض نسبة الأجزاء الإلكترونية المُستهلكة، والتي تُصنّف ضمن أخطر المُلوّثات البيئية إذا لم يتم التخلُّص منها بشكل صحيح.. إلى جانب ذلك، فإن طول عُمرها الافتراضي، يعني توفير مزيد من الطاقة، التي تلزم لتصنيع سيرفرات جديدة.
٧. تتواءم مع التطورات الكبيرة التي طرأت في الآونة الأخيرة على صناعة الحواسيب، ليس فقط المكتبية أو المحمولة، بل وأيضاً الحواسيب الكفّية Net Book.
٨. من أي مكان في العالم تتوافر فيه خدمة الإنترنت، يستطيع المُستخدم من خلال منظومة الحوسبة السحابية الولوج إلى كافة بياناته وتطبيقاته، وليس بالضرورة أن يُرافقه جهازه الشخصي طوال الوقت، بل بمقدوره فعل ذلك من أي حاسوب آخر مادام مُتصلاً بالإنترنت.
٩. لا يُفرض على المُستخدم نظام تشغيل بعينه، أو مُتصفح مُعيّن لكي يصل إلى ملفاته، ويُحررها ويستخدمها، حيث إن هذه الملفات مُتاحة له بلا أي قيود، ومن خلال أي متصفح أو نظام تشغيل، فقط الالتزام باشتراطات منظومة الحوسبة السحابية.
١٠. تُمكّن المُستخدم من مُشاركة ملفاته، مع مُستخدمين آخرين، ويكون وحده من يمتلك حق السماح لمُستخدمين بعينهم للوصول إلى ملفات بعينها يُحددها لهم المُستخدم.
- ومن ميزات وخصائص الحوسبة أيضاً الآتي: (٢٨)
- ١- التعافي من الأزمات: عندما تبدأ إحدى الشركات في الاستعانة بخدمات الحوسبة السحابية فإنها لا تعود في حاجة إلى خطط معقدة لتدارك أي أخطاء أو أزمات قد تضر بمجالات أعمالهم حيث أن الحوسبة السحابية تهتم بأغلب المشكلات و تقوم بحلها أسرع من الوقت الذي يحتاجه صاحب العمل للاهتمام بذلك. وجدت Aberdeen Group أن مجالات الأعمال المعتمدة على الحوسبة السحابية بإمكانها التعافي من الأزمات في وقت معدله ٢٠.١ ساعة و هو أسرع بأربع مرات من مجالات الأعمال التي تعتمد على خدمات استضافة أخرى ( ٨ ساعات).



٢- التنافسية: تضمن الحوسبة السحابية للمنظمات الصغيرة و المتوسطة إمكانية الحصول على تكنولوجيا في مستوى المؤسسات و بالتالي دعم أصحاب الأعمال الصغيرة للعمل بشكل أسرع و بالتالي النمو في وقت قياسي مقارنة بالماضي.

ومن الفوائد والمزايا للحوسبة السحابية أيضًا (المفدي ، ٢٠١٤):<sup>(٢٩)</sup>

١. الوصول إلى الحد الأدنى لقدرات تكنولوجيا المعلومات: تسمح الحوسبة السحابية بالوصول إلى جميع تطبيقات وخدمات المستخدم من أي مكان وأي زمان عبر بيئة شبكة الانترنت، وذلك لأن المعلومات تخزن على خادمت الشركة المقدمة للخدمة، أي أنها ليست مخزنة على القرص الصلب الخاص للمستخدم.
٢. إمكانية التوسيع والتطوير: فبدلاً من أن يبادر المستخدم لشراء أو استئجار سيرفر جديد بمساحة عالية ومواصفات أعلى، كل ما عليه هو أن يدخل و يغير الإعدادات فقط، وفي ثوان يحصل على ما يريد.
٣. الصيانة والتطوير: ومن أهم فوائد الحوسبة السحابية جعل أعباء صيانة وتطوير البرامج تقنية على عاتق الشركات المزودة، مما يقلل العبء على المستخدمين، ويجعلهم يركزون على استخدام هذه الخدمات فقط.
٤. تخفيض التكاليف: حيث لم يعد من الضروري شراء أجهزة كمبيوتر أو أفضلها من حيث الذاكرة أو أعلاها من حيث مساحة القرص الصلب، بل يمكن لأي جهاز كمبيوتر عادي ، وباستخدام أي متصفح للويب الوصول للخدمات السحابية المختلفة محل الاستخدام (تحرير مستندات، تخزين ملفات، تحرير صور، .. إلخ). كما لم يعد هناك حاجة إلى شراء التجهيزات مثل المخدمات باهظة الثمن لتقديم خدمة البريد الإلكتروني، أو الوحدات التخزينية الضخمة لعمل النسخ الاحتياطية للبيانات والمعلومات.
٥. الاستدامة: ضمان عمل الخدمة بشكل دائم ، مع توفر الكثير من الوقت والتكلفة على المستخدم ، حيث تلتزم الشركة مقدمة الخدمة التخزين السحابي بالتأكد من أن الخدمة تعمل على مدار الساعة، وذلك بأفضل شكل ممكن، كما تلتزم الشركة المقدمة للخدمة بإصلاح أية أعطال طارئة بأسرع وقت ممكن.
٦. الاستفادة: من البنى التحتية الضخمة التي تقدمها الخدمات السحابية للقيام بالاختبارات والتجارب العلمية.
٧. السرعة: بعض الحسابات المعقدة تحتاج إلى سنوات لإجرائها على أجهزة الكمبيوتر العادية، بينما تتيح شركات مثل جوجل وأمازون سحاباتها المؤلفة من آلاف الخدمات المرتبطة بعضها ببعض لإجراء مثل هذه العمليات الحسابية بدقائق أو ساعات.

### مستقبل الحوسبة السحابية:

المستقبل للحوسبة السحابية حيث ستصل المجتمعات إلى النقطة التي ستتحول فيها جميع أنظمة التشغيل بالمنظمات والمؤسسات إلى أنظمة سحابية مشابهة لنظام Google Chrome OS. فوجل بدأت في هذا الخط مبكرة، وستتبعها بقية الشركات، حيث ستتحول جميع أنظمة التشغيل إلى أنظمة تعتمد على السحابة بشكل كامل أو شبه كامل، وستصل إلى مرحلة تسمح للمستخدم بتشغيل جميع تطبيقاته عبر الويب، فتقنيات الحوسبة السحابية تتطور بسرعة، وتطبيقات الويب تتطور بسرعة، وسرعات الإنترنت تتحسن بسرعة، وقریباً، ستستخدم السحابة على كل شيء، وربما أقرب مما نتصور (الخلف، ٢٠١٤). (٣٠)

### الجمعيات الأهلية وتطبيقات الحوسبة السحابية:

#### مفهوم الجمعيات الأهلية:

يحدد القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بشأن إنشاء وتأسيس الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مادته الأولى الجمعية بأنها كل جماعة لها تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين أو منهما معاً ولا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة وذلك بغرض غير الحصول على ربح مادي (٣١).

أما بالنسبة لتكوين الجمعيات الأهلية، فإن التشريعات العربية جميعها تشترط: إخطار السلطة الإدارية مسبقاً وموافقتها وترخيصاً كشرط أساسي لتأسيس هذه المنظمات ومباشرة نشاطها وضرورة إنهاء الجمعية كشرط لمباشرة النشاط مثل مصر، وأنها تتكون من مجموعة من الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين تشترط بعض التشريعات حد أدنى لعدد الأشخاص المكونين للجمعية فالقانون المصري يشترط عشرة أشخاص، أما عن مجالات نشاط تلك المنظمات الأهلية فيشمل رعاية الطفولة والأمومة ورعاية الأسرة والمسنين والمعاقين والمساعدات الخدمية والاجتماعية ورعاية الأيتام والخدمات التعليمية والثقافية والعلوم والفنون والآداب والبيئة والخدمات الدينية ورعاية الأحداث المسجونين والتدريب المهني وتنمية المجتمعات المحلية وتأهيل المرأة (٣٢).

وتعرف أيضاً بأنها: "المؤسسات الأهلية والشعبية والطائفية سواء كانت أهدافها في الميادين الاجتماعية أو المهنية أو الثقافية والتي قد تقتصر على أعضائها أو تمتد إلى الآخرين، وتعمل مستقلة عن سلطة الدولة ولها استقلاليتها وتعتمد على العضوية أو المشاركة الحرة التطوعية ولها بناء تنظيمي وهيكل إداري حر يُمكن أعضائها من المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار" (٣٣).

#### ويقصد الباحث بالجمعيات الأهلية في هذه الدراسة:

- منظمات تتكون من مجموعة من أفراد المجتمع.
- يتوافر فيها شكل رسمي له صفة الاستمرارية من خلال الاعتراف القانوني والمجتمعي

بها.

- تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة والمتفق عليها باللائحة الداخلية لها.
- تتسم بالإدارة الذاتية ولا تهدف إلى الربح المادي.
- تعتمد إلى حد بعيد على المشاركة التطوعية وخاصة من المرأة.
- تمارس أنشطة وبرامج الدفاع عن المرأة بصفة عامة.
- عضو بالاتحاد النوعي لنساء مصر.

#### التحديات التي تعترض استخدام الجمعيات الأهلية لتطبيقات الحوسبة السحابية:

يواجه استخدام الجمعيات الأهلية لتطبيقات الحوسبة السحابية كثير من التحديات، والتي ترجع إلى جملة من العناصر لعل أهمها:

- ١- ضعف البنية المعلوماتية والتكنولوجية للجمعيات الأهلية.
- ٢- اختلاف استراتيجية العمل وعدم جاهزية البنية التحتية للجمعيات الأهلية.
- ٣- غياب الكوادر المؤهلة والمدرية لاستخدام الحوسبة السحابية بالجمعيات الأهلية.
- ٤- غياب الوعي المعرفي بأهمية استخدام الحوسبة السحابية.
- ٥- عدم إدراك المزايا المحققة من استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية من توفير للوقت والجهد والتكلفة.
- ٦- عدم إدراك العاملين بالجمعيات بالمزايا العديدة التي توفرها تطبيقات الحوسبة السحابية من حيث الاتصال والتواصل وتنظيم العمل، توثيقه ومنهجه.
- ٧- كون المعلومات هي شريان الحياة، واتخاذ القرارات بشأن كيفية إدارة هذه المعلومات يمكن أن يكون مرتبطاً بالعديد من الاعتبارات السياسية والاجتماعية، والاقتصادية بعيدة المدى.
- ٨- حداثة تطبيقات الحوسبة السحابية يواجه العديد من المخاطر عند البت في عملية الاستخدام والمقارنة في حال الاستعانة بمصادر خارجية أكثر تقليدية.
- ٩- ثم إن زيادة احتمال أن يكون مزود الخدمة (التطبيقات السحابية) أو مصدر هذه الخدمة بالخارج لا يتبع القوانين الإقليمية والحكومية فيكون هناك العديد من مخاوف الاستخدام فيما يتصل بأمن المعلومات والبيانات.

كما أن التحدي الأكبر الذي يواجه أية منظمة أو جمعية تهدف إلى اعتماد أعمالها ضمن التقنيات والتطبيقات السحابية يكمن في تقييم وفهم النمو والتوسع للجمعية وبنائها التحتية ومواردها المادية والبشرية، ومتطلبات المجتمع المحلي واحتياجاته المتنوعة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والأهداف التي تسعى الجمعية إلى تحقيقها على المدى القريب والبعيد باستخدام (السحابة الخاصة

أو العامة أو حتى الهجينة)، وذلك للوصول إلى تصميم طريقة عمل مناسبة مستخدمة في ذلك التطبيقات السحابية، متطورة ومتسقة مع الإطار الثقافي للمجتمع الذي تتواجد به محلياً، وإقليمياً. طريقة تنظيم المجتمع وبناء القدرات التكنولوجية للجمعيات الأهلية لتمكينها من استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية:

تعد طريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق الخدمة الاجتماعية الرئيسية المهمة بالجمعيات الأهلية باعتبارها نطاق العمل الرئيس للطريقة فضلاً عن كونها شريكاً رئيساً في تنمية المجتمع إلى جانب القطاع الحكومي حيث يطلق عليها القطاع الثالث، ومن ثم تحرص طريقة تنظيم المجتمع على تقديم الدعم الفني للجمعيات الأهلية لدعم وتنمية قدراتها مستخدمة في ذلك النماذج العلمية والأدوات المهنية والاستراتيجيات، فضلاً عن السعي المستمر لاستحداث المداخل المتنوعة التي يمكن تطبيقها داخل الجمعيات الأهلية لمساعدتها على تحقيق أهدافها، وبناء قدراتها بما يتوافق مع التغيرات التي يمر بها المجتمع، وتجدر الإشارة إلى أهم المداخل التي يمكن لطريقة تنظيم المجتمع استخدامها لتهيئة الجمعيات الأهلية لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية هي:

#### أولاً: مدخل التشبيك الإلكتروني:

يعتبر مدخل التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية طريقة فعالة للاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة، وخاصة تطبيقات الحوسبة السحابية باستخدام أحد هذه السحابات ( العامة - الخاصة- الهجينة- المجتمعية) وفقاً لاحتياجاتها وإمكاناتها، حيث يتيح ذلك تبادل الخبرات والقدرات والمعلومات بين الجمعيات، ومن ثم التغلب على المشكلات التقليدية التي تواجه عملية التشبيك بين الجمعيات، وتحد من استفادة الجمعيات من الخبرات المتراكمة لدى كل جمعية، ولتحقيق التشبيك الإلكتروني لابد من توافر جملة من المقومات أهمها (توفير الموارد المادية والتكنولوجية المطلوبة - عادة هيكلية البنية التحتية للجمعيات - تنمية وتأهيل الموارد البشرية - تحديد الأهداف المشتركة، والمستقلة للأعضاء، تحديد الأدوار لكل عضو بالشبكة، وجود الثقة المتبادلة بين الأعضاء والتضامن بين الجمعيات الأعضاء في الشبكة). هذا ويقوم التشبيك الإلكتروني بين الجمعيات الأهلية على عدة أسس أهمها:

١. الاتفاق على آلية التشبيك الإلكتروني، والتطبيقات السحابية التي سيتم استخدامها، وتدريب الأعضاء عليها.
٢. تحديد الأهداف المشتركة من التشبيك الإلكتروني بوضوح.
٣. اختيار نظام السحابة الإلكترونية، (عامة - خاصة - هجينة - مجتمعية).
٤. وجود قدر من الاستقلالية لكل طرف من أطراف الشبكة الإلكترونية في الحصول على المعلومات، واستخدام السحابة.

٥. توفير وإتاحة المعلومات، والموارد، والخبرات، حيث أن التشبيك في جوهره يعتمد على تبادل تلك العناصر.

٦. تحديد الهيكل التنظيمي للتشبيك الإلكتروني من حيث وجود رؤية موحدة لأسلوب الإدارة من جانب الأعضاء، واختيار جمعية تقوم بالدور المحوري والتنسيق بين الأعضاء، تبادل المعلومات بين أعضاء الشبكة.

#### ثانياً: مدخل تنمية الموارد البشرية على تطبيقات الحوسبة السحابية:

يعد تدريب وتنمية الموارد البشرية مقوم رئيس في دعم وتنمية البناء التكنولوجي للجمعيات الأهلية؛ لذلك فإن الجمعيات الأهلية ينبغي أن تحرص على استخدام مدخل التدريب والتأهيل المستمر لتنمية مهارات العاملين على استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في اتخاذ القرار، وحل المشكلات، والعمل الفريقي، وإعداد التقارير، والمتابعة والتقويم، غيرها من العمليات المهنية.

#### ثالثاً: مدخل الدعم الفني والمادي:

يعتبر الدعم الفني والمادي إحدى المداخل الهامة التي يمكن الاعتماد عليها في عملية البناء المؤسسي التكنولوجي، والتي يمكن أن تساعد الجمعيات التي تحتاج إلى الدعم الفني والمادي للتحول التكنولوجي من الحصول على الدعم الفني والإداري، والتزود بالمعلومات اللازمة، والاستفادة من الخبراء والمتخصصين إلى جانب حصولها على دعم مادي سواء كان نقدياً أو عينياً متمثلاً في الأجهزة والمعدات التكنولوجية والتطبيقات السحابية التي قد تحتاجها الجمعيات الأهلية.

#### رابعاً: مدخل التطوير التنظيمي:

التطوير التنظيمي عبارة عن الجهود المخططة من قبل الإدارة العليا من أجل زيادة كفاءة المنظمة وذلك من خلال التدخلات المخططة وباستخدام المعارف المستوحاة من العلوم السلوكية، فالتطوير التنظيمي إحدى طرق البناء للجمعيات الأهلية. (٣٤) ومستلزم رئيس من مستلزمات التطوير التكنولوجي للجمعيات.

آليات عمل طريقة تنظيم المجتمع في بناء القدرات التكنولوجية للجمعيات الأهلية لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.

١. مشاركة المنظم الاجتماعي لمجلس الإدارة في التخطيط لتوفير برامج لتنمية وبناء القدرات

التكنولوجية للجمعية بما يتلاءم مع قدرات العاملين واحتياجاتهم وإمكانيات وموارد الجمعية.

٢. تحديد مجالات التدريب التي يحتاج إليها العاملين بالجمعية، المتمثلة في (برامج التشبيك،

الاتصال، إدارة الموارد البشرية - المتابعة والتقويم للأنشطة والبرامج) باستخدام تطبيقات

الحوسبة السحابية.

٣. المساعدة في إنشاء إدارة متخصصة بالجمعية تكون مهمتها الأساسية التخطيط والتنفيذ لبرامج لتنمية وبناء القدرات التكنولوجية للجمعية.
٤. تنويع مصادر الدخل المادي للجمعية وتخصيص جزء منها لدعم بناء القدرات التكنولوجية للجمعية.
٥. مساعدة العاملين بالجمعية على إعداد أدوات للمتابعة والتقييم من خلال تطبيقات الحوسبة السحابية، ووضع مؤشرات، ومعايير لقياس الأداء.
٦. تعزيز أهداف العملية Process goals والتي تتمثل في نشر ثقافة العمل الفريقي بين جميع المعنيين بالمنظمة لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
٧. إقناع العاملين وأعضاء مجلس إدارة الجمعيات بأهمية بناء القدرات التكنولوجية للجمعية، والمنافع المتحققة من استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
٨. تدعيم الاتصال الجيد بين العاملين وبعضهم البعض والعاملين ومجلس الإدارة.
٩. تدعيم وتقوية العلاقات بين العاملين بالجمعية والمستفيدين من خدمات المنظمات باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
١٠. التركيز على دعم جوانب القوة في المنظمة واستثمارها بما يساهم في بناء القدرات التكنولوجية، واستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.

سابعًا: الإجراءات المنهجية للبحث:

نوع الدراسة:

تنمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة، أو موقفًا تغلب عليه صفة التحديد.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات التي تحاول وصف الواقع الحاضر لاستخدام الجمعيات الأهلية لتطبيقات الحوسبة السحابية، والمعوقات التي تحول دون استخدام العاملين بالجمعيات الأهلية، واستفادتهم من تطبيقات الحوسبة السحابية في تنفيذ أعمالهم المهنية، والتوصل إلى استراتيجية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل أداء الجمعيات بما يتوافق مع التغيرات الحالية للمجتمع، وتطلعاته وطموحاته.

المنهج المستخدم:

يعد منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل، وبالعينة هو المنهج العام الذي يوجه الدراسة الحالية، وسوف يتم تطبيقه واقعيًا من خلال المسح الاجتماعي الشامل لجميع الجمعيات الأعضاء في الاتحاد النوعي لنساء مصر، وبالعينة للجمعيات الفاعلة منها فقط.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في جمع البيانات الميدانية على أداتين أساسيتين.

١- الأداة الأولى: استبيان لمعرفة واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين ومجالس إدارة الجمعيات الأعضاء بالاتحاد النوعي لنساء مصر، وقد تم تطبيق الاستبيان إلكترونيًا، وتم توزيعه على الباحثين من خلال رسالة إلكترونية تتضمن رابطًا إلكترونيًا تم إرساله إلى الأعضاء على بريدهم الإلكتروني الخاص بهم من خلال باحثين متعاونين، ولديهم علاقات بالجمعيات، وطلب منهم الدخول على الرابط الإلكتروني وقراءة الاستبيان والإجابة عليه وإعادةه إلكترونيًا.

ثبات وصدق أدوات جمع البيانات:

أ-صدق الأداة

تم حساب صدق الأداة اعتمادًا على الطرق الآتية:

١. صدق المحكمين: أو الصدق الظاهري، تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم؛ لتحديد الآتي: (السلامة اللغوية لكل عبارة- مدى ارتباط العبارة بالمتغير الفرعي- مدى ارتباط العبارة بموضوع الدراسة- إضافة أي عبارات أخرى يرى المحكمون أهميتها) والتأكد من صحة وصياغة العبارات بحيث تصف وصفاً دقيقاً وواضحاً للأداء المراد قياسه، وبعد الأخذ بتعديلاتهم واقتراحاتهم تم

استبعاد العبارات التي قرر المحكمين استبعادها، والإبقاء على العبارات التي قرر (٨٥%) منهم صلاحيتها.

٢. الصدق الذاتي: يشير الصدق الذاتي إلى صدق الدرجات المتحصل عليها (التجريبية) بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء الصدفة، وقد تم حساب الصدق الذاتي لمحاوَر الاستبيان وفقاً للمعادلة التالية: الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. وقد حصلت الأداة على مؤشر مرتفع على صدق الاختبار.

#### ب- ثبات الأداة

• ثبات الاستبيان الموجه لأعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين.

اعتمد الباحث على أسلوب إعادة التطبيق للتحقق من ثبات الاستبيان، حيث قام بتطبيق الاستبيان على عينة قوامها عشرة (٩) من أعضاء مجالس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين، ثم قام بعد ذلك بإعادة التطبيق بعد خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول على نفس العينة ولحساب معامل ثبات الأداة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وقد تراوحت قيمة معامل الثبات بين (٠.٧٢ - ٠.٩٧)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلية للأداة (٠.٨٩) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وقد جاءت هذه القيمة لمعامل الثبات مرتفعة بما يعطي مؤشراً قوياً على ثبات الأداة، ومن ثم إمكانية التطبيق.



جدول (١)

يوضح قيم معامل الثبات للأداة بواسطة إعادة التطبيق لعينة أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين.

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	محاور الاستمارة
٠.٠٥	٠.٧٢	مقدار الاستعداد لدى أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
٠.٠٥	٠.٨٦	البنية المعرفية لدى أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
٠.٠٥	٠.٩١	واقع استخدام أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين لتطبيقات الحوسبة السحابية.
٠.٠٥	٠.٨٨	أوجه استفادة أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين من استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
٠.٠٥	٠.٩٤	معوقات استخدام أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين لتطبيقات الحوسبة السحابية.

٢-الأداة الثانية: مقابلة شبه مقننة مع عدد من الخبراء في طريقة تنظيم المجتمع وعددهم (١١) للتعرف على الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في بناء القدرات التكنولوجية للجمعيات الأهلية لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

تم تحديد المجال المكاني في الجمعيات الأهلية أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد النوعي لنساء مصر، وخاصة الفاعلة منها، وقد تحدد إطار المعاينة للجمعيات الأهلية الأعضاء في الاتحاد النوعي لنساء مصر في على النحو التالي وفي ضوء المعايير الآتية:

١. أن تكون الجمعية عضو بالاتحاد النوعي.

٢. وجود برامج وخدمات متنوعة تقدمها الجمعية للمرأة بصفة عامة.

٣. وجود أخصائيين اجتماعيين بالجمعية.

٤. الموافقة على التطبيق الميداني.

#### المجال البشري:

أعضاء مجلس إدارة الجمعيات الأهلية والأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد النوعي لنساء مصر، ومن ثم يمكن الحديث عن إطار المعاينة، والعينة البحثية.

#### ١-إطار المعاينة:

يتكون إطار المعاينة من الجمعيات الأعضاء في الجمعية العامة للاتحاد، عددهم ١٨٨ جمعية على مستوى الجمهورية.

#### ٢-عينة الدراسة:

تم إرسال الرابط الالكتروني للاستمارة الالكترونية للجمعيات النشطة - من واقع التواجد المجتمعي وتحويل الاتحاد على دورها من خلال فحص تقارير أداء الجمعيات الأعضاء - وعددها ١٩ جمعية، ومن خلال تطبيق المسح الاجتماعي الشامل عليهم بطريقة إلكترونية، وقد بلغ مجموع الاستجابات ١٠١ مفردة فقط، تم استبعاد خمس استمارات بسبب عدم اكتمالها، ومن ثم أصبحت العينة الفعلية ٩٦ استمارة إلكترونية، وهي نسبة تزيد على ١٠ % من إجمالي الجمعيات الذي شملهم إطار المعاينة كما أنها تمثل ٩٥ % من الجمعيات النشطة، ويتفق هذا مع تقديرات (Cochran, W. G, 1963) حول تحديد الحجم الأمثل للعينة (Cochran, W. G, 1963). وقد جاء توزيع الاستجابات وفقاً للجمعيات التي تم التطبيق عليها كالآتي:

جدول رقم (٢) أسماء الجمعيات التي تم التطبيق عليها

م	اسم الجمعية	أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين	
		أعضاء مجلس الإدارة	الأخصائيون الاجتماعيون
١	مؤسسة الصفة للتنمية بالمنيا	٣	٢
٢	جمعية تمكين لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة و تنمية المجتمع و التدريب بسوهاج	٣	١
٣	الصندوق الاجتماعي للتنمية بصفط اللين	٥	١
٤	تنمية المجتمع المحلي بجزيرة ببا ببني سويف	٤	٢
٥	جمعية سهام العطاء بمنشأة الأمراء ببني سويف	٤	١
٦	جمعية بشاير فرح ببني سويف	٣	٢
٧	جمعية الفجر الجديد للتنمية والخدمات ببني سويف	٣	١
٨	جمعية التوحيد للتنمية باهوه ببني سويف	٥	٢
٩	نور الإسلام الخيرية - محافظة الأقصر	٤	٢
١٠	جمعية التأهيل الاجتماعي بالأقصر	٣	١
١١	جمعية زاد الخيرية بالأقصر	٥	١
١٢	جمعية أحباب الحبيب الخيرية بالأقصر	٤	١
١٣	جمعية شباب الخير بمحافظة الأقصر	٤	٢
١٤	جمعية أسر رسالة الوادي الجديد الخارجة حي القلقان	٢	١
١٥	مؤسسه الجسر المصري للإعلام والتنمية. محافظة أسوان.	٣	١
١٦	الاتحاد العام لنساء مصر - القاهرة	٥	٣
١٧	جمعية تحفيظ القرآن الكريم بقرية أولاد إسماعيل مركز المراغة.	٣	١
١٨	مؤسسة عمار الأرض بسوهاج رابطة المرأة العربية	٢	١

## مجلة الخدمة الاجتماعية

٢	٣	جمعية تنمية الرائدات الريفيات بالبحر الأحمر وطني لحماية المستهلك.	١٩
٢٨	٦٨	المجموع	

ولقد تعذر الحصول على جميع مفردات العينة نظراً لعدم تواجد بعض أعضاء مجالس الإدارة أثناء  
مرحلة جمع البيانات لذا بلغ إجمالي عينة الدراسة:

- أعضاء مجلس الإدارة (٦٨) مفردة.
- الأخصائيين الاجتماعيين (٢٨) مفردة.

وفيما يلي وصف لعينة الدراسة:

جدول رقم (٣)

يوضح خصائص عينة الدراسة من أعضاء مجالس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية الأعضاء بالاتحاد النوعي لنساء مصر (ن) = ٩٦

النسبة (%)	العدد	المتغيرات	الخصائص
٦٣.٥٤	٦١	(أ) ذكر	(١) النوع
٣٦.٤٥	٣٥	(ب) أنثى	
١٠٠	٩٦	المجموع	
١٥.٦	١٥	(أ) أقل من ٣٠ سنة	(٢) السن
٣١.٣	٣٠	(ب) من (٣٠ - ٤٠) سنة	
٤٢.٧	٤١	(ج) من (٤٠ - ٥٠) سنة	
١٠.٤	١٠	(د) ٥٠ فأكثر	
١٠٠	٩٦	المجموع	
١٩.٧٩	١٩	(أ) مؤهل متوسط	(٣) الحالة التعليمية
٧٠.٨٣	٦٨	(ج) مؤهل عالي	
٩.٣٨	٩	(د) دراسات عليا	
١٠٠	٩٦	المجموع	
٦.٢٥	٦	(أ) رئيس مجلس الإدارة	(٤) طبيعة عملك داخل الجمعية
٢٦.٤	٢٥	(ب) عضو مجلس الإدارة	
٨.٣٣	٨	(ج) مدير الجمعية	
١٩.٧٩	١٩	(د) سكرتير الجمعية	
١٠.٤١	١٠	(هـ) أمين الصندوق	
٢٩.١٦	٢٨	(و) أخصائي اجتماعي	

المجموع	١٠٠	%١٠٠
(أ) نعم	١٧	٣٠.٤
(ب) لا	٣٩	٦٩.٦
المجموع	٥٦	%١٠٠
(أ) نعم	١١	١٩.٧
(ب) لا	٦	١٠.٧
لا ينطبق	٣٩	٦٩.٦
المجموع	٥٦	%١٠٠

- باستقراء الجدول السابق رقم (٣) يتضح أن (٦٣.٥٤%) من عينة مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين من الذكور، في حين جاءت نسبة الإناث (٣٦.٤٥%) مما يدل على ضعف مشاركة المرأة في العمل التطوعي، وقد يرجع ذلك إلى كون العينة في أغلبها جاءت من الوجه القبلي والصعيد، مما يشير إلى وجود العديد من التقاليد والعادات التي تحول دون ممارسة المرأة للعمل التطوعي، فضلا عن الأعباء والمسئوليات الأسرية والاجتماعية التي تتولاها المرأة في مصر، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية.
- فيما يتعلق بالمرحلة العمرية للمبحوثين تبين أن الغالبية العظمى منهم تتراوح أعمارهم بين (٤٠-٥٠) سنة حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٢.٧%)، ثم جاء في الترتيب الثاني من هم في المرحلة العمرية (من ٣٠ إلى ٤٠) بنسبة (٣١.٣%) في حين جاءت في الترتيب الثالث من تتراوح أعمارهم (أقل من ٣٠) سنة بنسبة (١٥.٦%)، وقد جاء في الترتيب الأخير من هم أكثر من ٥٠ سنة بنسبة (١٠.٤%).
- وقد أوضحت نتائج أن الغالبية من عينة الدراسة حاصلين على مؤهل عالي بنسبة (٧٠.٨٣%)، في حين جاء الحاصلين على مؤهل متوسط في المرتبة الثانية بنسبة (١٩.٧٩%) كما أنه جاء في الترتيب الأخير الحاصلين على دراسات عليا بنسبة (٩.٣٨%) من عينة الدراسة.
- تبين من خلال نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بنسبة (٢٩.١٦%)، جاء في المرتبة الثانية أعضاء مجلس الإدارة بنسبة (٢٦.٤%) في حين جاء في المرتبة الثالثة سكرتير الجمعية بنسبة (١٩.٧٩%) كما جاء في المرتبة الرابعة أمين الصندوق

بنسبة ( ١٠.٤١%)، كما جاء مدير الجمعية في المرتبة الخامسة و قبل الأخيرة بنسبة ( ٨.٣٣%) كما جاء في المرتبة الأخيرة رئيس مجلس الإدارة بنسبة (٦.٢٥%).

• وفيما يتعلق بالحصول على دورات تدريبية في مجال الحوسبة السحابية فقد جاءت نسبة الحاصلين على دورات (٣٠.٤%)، في حين جاءت نسبة غير الحاصلين على دورات تدريبية بنسبة ( ٦٩.٦%) من إجمالي عينة الدراسة، وفيما يتصل بالاستفادة من هذه الدورات فقد أشار (١٩.٧%) من عينة الدراسة بأنهم استفادوا من تلك الدورات في حين أشار (١٠.٦%) بأنهم لم يستفيدون من تلك الدورات التدريبية.

• ثانيًا: المقابلة شبه المقننة مع خبراء تنظيم المجتمع، وعددهم ١١ منهم خمس خبراء من كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وعدد خبيران بقسم الخدمة الاجتماعية كلية التربية جامعة الأزهر، وعدد أربع خبراء من كلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، وقد تم اختيار الخبراء وفقًا لمدى التعاون مع الباحث، والاهتمام بمحور التكنولوجيا واستخداماته في تنظيم المجتمع، كما جاءت العينة وفقًا للدرجة العلمية (٣ أستاذ، و ٥ أستاذ مساعد، و ٤ مدرس)، كما تم إجراء المقابلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني.

#### المجال الزمني:

استغرقت عملية جمع البيانات الميدانية الفترة من (٢٠/١/٢٠١٨م) حتى (١٥/٤/٢٠١٨م).

#### المعالجات الإحصائية:

١. استخدمت الدراسة كل من النسب المئوية والأوزان النسبية المرجحة، والقوة النسبية لتقدير استجابات المبحوثين، وتعتمد تلك الأساليب على بعض العمليات الحسابية البسيطة مثل الوسط الحسابي.
٢. معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقات الارتباطية بين أبعاد الاستمارات وإيجاد قيمة معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق.

ثامناً: النتائج الميدانية للدراسة في ضوء الإجابة على تساؤلاتها:

جدول رقم (٤)

يوضح الاستعدادات المتوافرة لدى أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.

م	العبارات	الاستجابات			المعالجات الإحصائية				
		نعم	إلى حد ما	لا	الترتيب	قوة الاستجابة	القوة التقديرية للعبارة	الوسط الحسابي المرجح	التكرار المرجح
١	يوجد كمبيوتر خاص بي.	٧١	-	٢٥	٣	متوسطة	٨٢.٦٠	٢.٤٨	٢٣٨
٢	أجهزة الكمبيوتر بالجمعية تسهل استخدام الحوسبة السحابية.	٤٢	٣١	٢٣	٤	متوسطة	٧٣.٢	٢.٢٠	٢١١
٣	توفر الجمعية الأجهزة والإمكانات اللازمة لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.	٣٥	٢٩	٣٢	٥	متوسطة	٦٦.٧	٢	١٩٥
٤	أتمكن بسهولة من استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية من أجهزة الحاسوب بالجمعية.	١٥	٢٥	٥٦	٦	متوسطة	٥٢.٤	١.٥٧	١٥١
٥	يمكن أن أمارس مهماتي باستخدام تطبيقات الحوسبة	١٦	٢٠	٦٠	٧	متوسطة	٥١.٣	١.٥٤	١٤٨



								السحابية.	
٨	ضعيفة	٥٠.٤	١.٥١	١٤٥	٥٩	٢٥	١٢	لدي المهارة في استخدام تطبيقات السحابية.	٦
٢	قوية	٨٦.٠	٢.٥٨	٢٤٨	٢٠	-	٧٦	لدي إمكانية الدخول على الانترنت في أي وقت	٧
١	قوية	٨٨.٠	٢.٦٤	٢٥٤	-	٣٤	٦٢	لدي الوقت الكافي لاستخدام الحاسوب	٨
٩	ضعيفة	٤٠.٠	١.٢٠	١١٦	٨٦	-	١٠	حصلت على دورات تدريبية في استخدام الحوسبة السحابية	٩
				٨٦٤	٣٦١	١٦٤	٣٣٩	المجموع	
				٩٦	٤٠.١١	١٨.٢٢	٣٧.٦٦	المتوسط	
القوة النسبية للبعد = (٦٠.٦%)				%١٠٠	%٤١.٧٨	%١٨.٩٨	%٣٩.٢٣	النسبة المئوية	

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة عن الاستعدادات المتوافرة لدى أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في أنشطة العمل بالجمعية أن القوة النسبية للبعد بلغت (٦٠.٦%) مما يشير إلى دلالة نسبية متوسطة لتوافر الاستعداد لديهم، حيث وافق (٣٩.٢٣%) من المبحوثين على توافر الاستعداد لديهم على استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في أنشطة العمل بالجمعية، بينما أشار (١٨.٩٨%) بتوافر الاستعداد لديهم إلى حد ما في حين أشار (٤١.٧٨%) بعدم توافر الاستعداد لديهم، وفي ضوء المعطيات والنتائج السابقة، وترتيب الاستجابات ترتيباً تنازلياً طبقاً للوزن المرجح، والوسط الحسابي، والقوة التقديرية للعبارة جاءت النتائج كالتالي:

- الترتيب الأول جاءت العبارة "لدي الوقت الكافي لاستخدام الحاسوب".
- الترتيب الثاني جاءت العبارة "لدي إمكانية الدخول على الانترنت في أي وقت".

- الترتيب الثالث جاءت العبارة "يوجد كمبيوتر خاص بي".
  - الترتيب الرابع جاءت العبارة "أجهزة الكمبيوتر بالجمعية تسهل استخدام الحوسبة السحابية".
  - الترتيب الخامس جاءت العبارة "توفر الجمعية الأجهزة والإمكانات اللازمة لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية".
  - الترتيب السادس جاءت العبارة "أتمكن بسهولة من استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية من أجهزة الحاسوب بالجمعية".
  - الترتيب السابع جاءت العبارة "يمكن أن أمارس مهماتي باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية".
  - الترتيب الثامن جاءت العبارة "الذي المهارة في استخدام تطبيقات السحابية".
  - الترتيب التاسع جاءت العبارة "حصلت على دورات تدريبية في استخدام الحوسبة السحابية".
- وبهذا يتضح أن الاستعداد لدى عينة الدراسة موجود بدرجة مناسبة يمكن توجيهها واستثمارها، وذلك بالتركيز على نقاط القوة، وتقوية نقاط الضعف، وتوجيهه من خلال التأهيل والتدريب، والتحفيز، وتبيان أهمية استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في توفير الوقت والجهد، وإنجاز المهام المختلفة بدقة واحترافية.

#### جدول رقم (٥)

يوضح البنية المعرفية المتوافرة لدى أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين عن تطبيقات الحوسبة السحابية.

م	العبارات	الاستجابات			المعالجات الإحصائية		
		نعم	إلى حد ما	لا	الوزن المرجح	الوسط الحسابي	النسبة التقديرية
٦	أعرف تطبيقات الحوسبة السحابية	٣٠	٢٥	٤١	١٨١	١.٨٩	٦٢.٣
١	تطبيقات الحوسبة السحابية تيسر التواصل مع الجمعيات أعضاء	٤٠	٢٠	٣٦	١٩٦	٢.٠	٦٨.٠

								الشبكة.	
٥	متوسطة	٦٤.٢	١.٩٣	١٨٥	٤٢	١٩	٣٥	تطبيقات الحوسبة السحابية تيسر التواصل مع العملاء.	٢
١	متوسطة	٧٧.٠	٢.٣	٢٢٢	٣٠	-	٦٤	توفر تطبيقات الحوسبة السحابية العديد من الوسائط (فيديو - أوديو ...)	٤
٩	متوسطة	٥١.٣	١.٥٤	١٤٨	٦٠	٢٠	١٦	تستخدم تطبيقات الحوسبة السحابية في حفظ الملفات.	٥
٨	متوسطة	٦٥.٦	١.٧٠	١٦٣	٤٩	٢٧	٢٠	تطبيقات الحوسبة لسحابية كافية لتنفيذ المهام المطلوبة	٦
٤	متوسطة	٦٤.٦	١.٩٤	١٨٦	٣٠	٤٦	٢٠	تطبيقات الحوسبة السحابية توفر لي إمكانيات هائلة في الممارسة.	٧
٧	متوسطة	٥٩.٧	١.٧٩	١٧٢	٤٠	٣٦	٢٠	أستفيد من مزايا متعددة تتيحها تطبيقات الحوسبة السحابية.	٨

٣	متوسطة	٦٦.٣	١.٩٩	١٩١	٣١	٣٥	٣٠	تطبيقات الحوسبة السحابية كنظام مناسبة لاستخدامها في أنشطة الجمعية	٩
				٨٦٢	٣٥٩	٢٢٨	٢٧٥	المجموع	
القوة النسبية للبعد = (٦٤.٠%)				٩٦	٣٩.٩	٢٥.٣٣	٣٠.٥٦	المتوسط	
				%١٠٠	%٤٦.٧	%٢٦.٦	%٢٦.٧	النسبة المئوية	

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح البنية المعرفية المتوافرة لدى أعضاء مجلس الإدارة و الأخصائيين الاجتماعيين عن تطبيقات الحوسبة السحابية أن القوة النسبية للبعد بلغت (٦٤.٠%) مما يشير إلى دلالة نسبية متوسطة عن توافر المعارف اللازمة عن تطبيقات الحوسبة السحابية حيث أكد (٢٦.٢٧%) من المبحوثين على وجود تلك المعارف لديهم، بينما أشار (٢٦.٦%) بوجود لك المعرف إلى حد ما، في حين أشار (٤٦.٧%) بأن المعرفة المتصلة بتطبيقات الحوسبة السحابية غير موجودة على الإطلاق، وفي ضوء نتائج الجدول السابق ومعطياته، وترتيب مظاهر وعناصر تواجد المعرفة لدى المبحوثين ترتيباً تنازلياً طبقاً للوزن المرجح، والوسط الحسابي، والقوة التقديرية للعبارة لكل عامل جاءت النتائج على النحو التالي:

- الترتيب الأول جاءت العبارة "توفر تطبيقات الحوسبة السحابية العديد من الوسائط (فيديو - أوديو (...".
- الترتيب الثاني جاءت العبارة "تطبيقات الحوسبة السحابية تيسر التواصل مع الجمعيات أعضاء الشبكة".
- الترتيب الثالث جاءت كل من عبارة "تطبيقات الحوسبة السحابية كنظام مناسب لاستخدامها في أنشطة الجمعية".
- الترتيب الرابع جاءت العبارة "تطبيقات الحوسبة السحابية توفر لي إمكانيات هائلة في الممارسة".
- الترتيب الخامس جاءت العبارة "تطبيقات الحوسبة السحابية تيسر التواصل مع العملاء".
- الترتيب السادس جاءت العبارة "أعرف تطبيقات الحوسبة السحابية".

- الترتيب السابع جاءت العبارة "أستفيد من مزايا متعددة تتيحها تطبيقات الحوسبة السحابية".
- الترتيب الثامن جاءت العبارة "تطبيقات الحوسبة السحابية كافية لتنفيذ المهام المطلوبة".
- الترتيب التاسع جاءت العبارة "تستخدم تطبيقات الحوسبة السحابية في حفظ الملفات".

وقد يرجع ذلك إلى أن الكثير من تطبيقات الحوسبة السحابية أصبح شائعًا ومعروفًا لدى المستخدمين من خلال الترويج له عبر صفحات وسائل التواصل فضلا عن توافر الإنترنت والجوالات الذكية لدى الغالبية من عينة الدراسة، وإدراك الدور المحوري الذي يقوم به الإنترنت وبرامجه وتطبيقاته في انجاز الأعمال وتيسير سبل أدائها، ومن ثم يتبقى التعرف على كيفية استخدام تلك التطبيقات وأهميتها والاختيار المناسب منها لها.

### جدول رقم (٦)

يوضح واقع استخدام أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين لتطبيقات الحوسبة السحابية. (تطبيقات جوجل السحابية)

م	التطبيق	استخدمه دائما	استخدمه بطريقة غير منتظمة	أعرف التطبيق ولم أستعمله	لا أعرف التطبيق مطلقا	الوزن المرجح	الوسط الحسابي	النسبة التقديرية	قوة الاستجابة	ترتيب
١	البريد الإلكتروني Gmail	ت	70	16	10	٢٥٢	٢.٦٢	٨٧.٥	قوية	١
		%	73.0	16.6	10.4					
٢	محرر مستندات جوجل google docs	ت	40.0	20.0	15.0	١٧٥	١.٨٢	٦٠.٧	متوسطة	٢
		%	41.6	20.8	15.6	22.0				
٣	جداول البيانات Google Spreadsheets	ت	15	21	20	١٠٧	١.١١	٣٧.١	ضعيفة	٥
		%	15.6	22.0	20.8	41.6				
٤	العروض التقديمية Google presentations	ت	70	16	10	٢٥٢	٢.٦٢	٨٧.٥	قوية	١
		%	73.0	16.6	10.4					
٥	نماذج جوجل Google	ت	20	30	46	١٦٦	١.٧٣	٥٧.٦	متوسطة	٣

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	التطبيق	استخدمه دائما	استخدمه بطريقة غير منتظمة	أعرف التطبيق ولم أستخذه	لا أعرف التطبيق مطلقا	الوزن لمرجح	الوسط لحسابي	النسبة لتقديرية	قوة لاستجابة	ترتيب
	Forms	10.4	16.6	73.0	-					
٦	دردشة الفيديو الجماعية Google Hangouts	15	20	30	31	١١٥	١.١٩	٣٩.٩	ضعيفة	٤
		15.62	20.83	31.25	32.30					
٧	منسق حوارات جوجل GOOGLE Moderator	10	16	20	50	٨٢	٠.٨٥	٢٨.٥	ضعيفة	٨
		10.4	16.66	20.83	52.0					
٨	الباحث العلمي لجوجل Google Scholar	20	16	10	50	١٠٢	١.٠	٣٥.٤	ضعيفة	٦
		20.83	16.66	10.4	52.0					
٩	جوجل كروم Google Chrome	70	16	10	-	٢٥٢	٢.٦٢	٨٧.٥	قوية	١
		73.0	16.6	10.4	-					
١٠	جوجل درايف Google Drive	10	20	16	50	٨٦	٠.٨٩	٢٩.٨	ضعيفة	٧
		10.4	16.66	20.83	52.0					
١١	مجموعات جوجل Google Groups	20	16	10	50	١٠٢	١.٠	٣٥.٤	ضعيفة	٦
		20.83	16.66	10.4	52.0					
١٢	جوجل ترجمة Google Translate	15	20	30	31	١١٥	١.٢٠	٣٩.٩	ضعيفة	٤
		15.62	20.83	31.25	32.30					
١٣	مفكرة جوجل Google Calendar	10	16	20	50	٨٢	٠.٨٥	٢٨.٥	ضعيفة	٨
		10.4	16.66	20.83	52.0					
١٤	جوجل I Google	15	20	30	31	١١٥	١.٢٠	٣٩.٩	ضعيفة	٤

م	التطبيق	استخدمه دائما	استخدمه بطريقة غير منتظمة	أعرف التطبيق ولم أستعمله	لا أعرف التطبيق مطلقاً	الوزن المرجح	الوسط الحسابي	النسبة التقديرية	قوة الاستجابة	ترتيب
		15.62	20.83	31.25	32.30					
١٥	Google مواقع جوجل Sites	10	16	20	50	٨٢	٢٨.٥٠	٠.٨٥	ضعيفة	٨
		10.4	16.66	20.83	52.0					
	المجموع	٤١٠	٢٧٩	٢٩٧	٤٥٤	١٤٤٠				
	المتوسط	٢٧.٣٣	١٨.٦	١٩.٨	٣٠.٢٦	٩٦			لقوة النسبية للبعد = (٤٨.٣%)	
	النسبة	٢٨.٤٧	١٩.٣٧	٢٠.٦٢	٣١.٥٢	١٠٠%				

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح واقع استخدام أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين لتطبيقات الحوسبة السحابية أن القوة النسبية للبعد بلغت (٤٨.٣%) مما يشير إلى دلالة نسبية ضعيفة، وذلك بشأن استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في تنفيذ الأنشطة بالجمعية، حيث أشارت النتائج إلى أن (٢٨.٤٧%) من المبحوثين يؤكدون على استخدامهم لتطبيقات الحوسبة السحابية بطريقة منتظمة، بينما أشار (١٩.٣٧%) من المبحوثين إلى استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية بطريقة غير منتظمة، في حين أفاد (٢٠.٦٢%) بمعرفتهم لتطبيقات الحوسبة السحابية دون استخدامها، كما أفاد (٣١.٥٢%) من إجمالي العينة بعدم معرفتهم بتطبيقات الحوسبة السحابية على الإطلاق.

وفي ضوء نتائج الجدول السابق ومعطياته، وترتيب استجابات عينة الدراسة عن مدى استخدامهم لتطبيقات الحوسبة السحابية ترتيباً تنازلياً طبقاً للوزن المرجح، والوسط الحسابي، والقوة التقديرية للعبارة لكل عامل جاءت النتائج على النحو التالي:

- الترتيب الأول جاءت العبارات الثلاث "البريد الإلكتروني Gmail - العروض التقديمية Google presentations - جوجل كروم Google Chrome".
- الترتيب الثاني جاءت العبارة "محرر مستندات جوجل google docs".
- الترتيب الثالث جاءت العبارة "نماذج جوجل Google Forms".

- الترتيب الرابع جاءت كل من عبارة "دردشة الفيديو الجماعية Google Hangouts - جوجل ترجمة Google Translate - جوجل Google Translate".
  - الترتيب الخامس جاءت العبارة "جداول البيانات Google Spreadsheets".
  - الترتيب السادس جاءت العبارتان "الباحث العلمي لجوجل Google Scholar - مجموعات جوجل Google Group".
  - الترتيب السابع جاءت العبارة "جوجل درايف Google Drive".
  - الترتيب الثامن جاءت ثلاث عبارات هي "منسق حوارات جوجل Google Moderator - مفكرة جوجل Google Calendar - مواقع جوجل Google Sites".
- وباستقراء الترتيب السابق للعبارات يتضح الآتي:
- جاء في الترتيب الأول ثلاث عبارات هي (البريد الإلكتروني، والعروض التقديمية، وجوجل كروم)، وهذا يشير إلى وجود معرفة نسبية لدى عينة الدراسة بهذه التطبيقات نظراً لسهولة استخدامها، وكونها من أول التطبيقات التي ظهرت، أهميتها المهنية على كل المستويات، وتلاها في الترتيب محرر مستندات جوجل نظرًا كون هذا التطبيق حيث نسبياً يستخدم في أعمال خاصة وجماعية ومشاركة المستند والتعديل عليه في آن واحد من أكثر من مستخدم، ويتطلب مهارة وتدريب على الاستخدام.
  - جاء في الترتيب الثالث نماذج جوجل Google Forms وهذا يشير أيضاً إلى توافر بنية معرفية مناسبة وقدرة على استخدام هذا التطبيق حيث يستخدم في استقصاءات الرأي والأبحاث والاستبيانات عبر الإنترنت، وهذا ما جاء به في الترتيب الثالث، وجاء على الترتيب (تطبيق جداول البيانات، وتطبيق الباحث العلمي، ومجموعات جوجل، وجوجل درايف ومنسق حوارات جوجل، ومفكرة جوجل، كون هذه التطبيقات أكثر احترافية وأكثر نوعية حيث تستخدم في تنظيم الاجتماعات والمواعيد، وتنظيم الملفات، واستدعاء المعلومات، ومن الصعوبة بمكان استخدامها دون التدريب عليها من مختصين، ويتطلب استخدامها أيضاً تبني التوجه التكنولوجي من إدارة الجمعية.



جدول (٧)

يوضح أوجه استفادة أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين من استخدام تطبيقات

الحوسبة السحابية في ممارسة الأنشطة بالجمعية.

المعالجات الإحصائية					الاستجابات			العبارات	م
الترتيب	القوة التقديرية للعبارة	النسبة التقديرية	الوسط الحسابي	الوزن المرجح	لا	إلى حد ما	نعم		
2	متوسطة	٧٣.٢	٢.٢٠	٢١١	٢٣	٣١	٤٢	حفظ الملفات وتخزينها	١
3	متوسطة	٦٨.٠	٢	١٩٦	٣٦	٢٠	٤٠	إدارة الوقت وتنظيمه والتذكير بالمواعيد	٢
4	متوسطة	٦٤.٢	١.٩٣	١٨٥	٤٢	١٩	٣٥	إدارة الوقت وتنظيمه والتذكير بالمواعيد	٣
8	ضعيفة	٤٣.٧	١.٣٢	١٢٦	٨١	-	١٥	التغلب على غياب البعض بالاجتماع عن طريق التطبيقات السحابية	٤
7	متوسطة	٥١.٤	١.٥٤	١٤٨	٦٠	٢٠	١٦	المشاركة في إعداد المهام والمشاركة في التعديل عليها من جميع الأعضاء	٥
6	متوسطة	٥٦.٦	١.٧٠	١٦٣	٤٩	٢٧	٢٠	البحث عن مصادر التمويل للاتحاد	٦

9	ضعيفة	٤٠.٢	١.٢٠	١١٦	٨٦	-	١٠	إنشاء استمارات التقييم وتطبيقها وتحليلها	٧
1	قوية	٨٨.٢	٢.٦٤	٢٥٤	-	٣٤	٦٢	المحادثة والتواصل مع الزملاء والمستفيدين	٨
7	متوسطة	٥١.٤	١.٥٤	١٤٨	٦٠	٢٠	١٦	إدارة المشروعات التي تنفذها الجمعية	٩
5	متوسطة	٦٢.٨	١.٨٩	١٨١	٤١	٢٥	٣٠	التواصل مع المستفيدين وتعريفهم بالخدمات، ورفع مستوى الوعي المجتمعي بقضايا المرأة.	١٠
6	متوسطة	٦٥.٦	١.٧٠	١٦٣	٤٩	٢٧	٢٠	التواصل مع الجمعيات الأعضاء وتنسيق الجهود بين الجمعيات المختلفة المختصة بقضايا وحقوق المرأة.	11
8	ضعيفة	٤٣.٧	١.٣٢	١٢٦	٨١	-	١٥	تقديم الدعم الفني للجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني التي تعمل في مجال قضايا المرأة.	12
9	ضعيفة	٤٠.٢	١.٢٠	١١٦	٨٦	-	١٠	إجراء استطلاعات الرأي	١٣
7	متوسطة	٥١.٤	١.٥٤	١٤٨	٦٠	٢٠	١٦	متابعة قرارات مجلس إدارة الاتحاد واللجنة التنفيذية.	١٤

	١٣٤٤	٧٥٤	٢٤٣	٣٤٧	المجموع
القوة النسبية للبعد = (٥٧.٠%)	٩٦	٥٣.٨٥	١٧.٣٦	٢٤.٧٩	المتوسط
	%١٠٠	٥٦.١٠	١٨.٠	٢٥.٨١	النسبة المئوية

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) والذي يبين أوجه استفادة أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين من استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في ممارسة الأنشطة بالجمعية، أن القوة النسبية للبعد بلغت (٥٧.٠%) مما يشير إلى دلالة نسبية متوسطة للاستفادة من تطبيقات الحوسبة السحابية، حيث أشارت النتائج إلى أن (٢٥.٨١%) من عينة الدراسة يؤكدون على استفادتهم من تطبيقات الحوسبة السحابية في تنفيذ المهام والأنشطة بالجمعية، بينما أشار (١٨.٠%) باستفادتهم إلى حد ما في حين أشار (٦٥.١٠%) بعدم الاستفادة على الإطلاق. وفي ضوء استجابات الباحثين ومعطيات الجدول السابق، وترتيب عناصر الاستفادة من تطبيقات الحوسبة السحابية ترتيباً تنازلياً طبقاً للوزن المرجح، والوسط الحسابي، والقوة التقديرية للعبارة لكل عامل جاءت النتائج على النحو التالي:

- الترتيب الأول جاءت العبارة "المحادثة والتواصل مع الزملاء والمستفيدين".
- الترتيب الثاني جاءت العبارة "حفظ الملفات وتخزينها".
- الترتيب الثالث جاءت العبارة "إدارة الوقت وتنظيمه والتذكير بالمواعيد".
- الترتيب الرابع جاءت العبارة "إدارة الوقت وتنظيمه والتذكير بالمواعيد".
- الترتيب الخامس جاءت العبارة "التواصل مع المستفيدين وتعريفهم بالخدمات، ورفع مستوى الوعي المجتمع بقضايا المرأة".
- الترتيب السادس جاءت عبارتان هما "البحث عن مصادر التمويل للاتحاد -التواصل مع الجمعيات الأعضاء وتنسيق الجهود بين الجمعيات المختلفة المختصة بقضايا وحقوق المرأة".
- الترتيب السابع جاءت ثلاث عبارات هي: "المشاركة في إعداد المهام والمشاركة في التعديل عليها من جميع الأعضاء-إدارة المشروعات التي تنفذها الجمعية -متابعة قرارات مجلس إدارة الاتحاد واللجنة التنفيذية".

- الترتيب الثامن جاءت عبارتان هما "التغلب على غياب البعض بالاجتماع عن طريق التطبيقات السحابية -تقديم الدعم الفني للجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني التي تعمل في مجال قضايا المرأة.".
  - الترتيب التاسع جاءت عبارتان هما "إنشاء استمارات التقييم وتطبيقها وتحليلها -إجراء استطلاعات الرأي".
- مما سبق يتضح أن جميع عبارات البعد جاءت بقوة تقديرية ما بين متوسطة وضعيفة، عدا استخدام برنامج التواصل جاء بقوة تقدير قوية وهذا يعد نتيجة طبيعية كون معظم الأعضاء لم يستخدموا تطبيقات الحوسبة السحابية، ومن ثم لا يعرفوا على الفوائد المتحققة من استخدامها، مما يشير إلى ضرورة القيام ببرامج توعية وتدريب لهم على أهمية استخدام تلك التطبيقات في الممارسة المهنية بالجمعية وتنفيذ مهامها وتحقيق أهدافها.

#### جدول رقم (٨)

يوضح معوقات استخدام أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين لتطبيقات الحوسبة

السحابية في ممارسة أنشطة الجمعية. ن = ٩٦

م	العبارات	الاستجابات			المعالجات الإحصائية		
		نعم	إلى حد ما	لا	الوزن المرجح	الوسط الحسابي	القوة التقديرية للعبارة
١	ضعف الوعي بقيمة قاعدة البيانات في عملية اتخاذ القرار	٦٧	٢١	٨	٢٥٠	٢.٦٠	٨٦.٨
٢	عدم وجود متخصص بنظم المعلومات	٦٠	٣١	٥	٢٥٢	٢.٦٢	٨٧.٥
٣	عدم توفر التدريب الكافي على استخدام التطبيقات السحابية	٧١	١٣	١٢	٢٥١	٢.٦١	٨٧.٠

٤	متوسطة	٧٨.٥	٢.٣٥	٢٢٦	١٦	٣٠	٥٠	عدم وجود حوافز للاستخدام	٤
٥	متوسطة	٧١.٥	2.14	206	26	30	40	الخوف من الاعتماد الكامل على الإنترنت	٥
٨	ضعيفة	٤٥.٨	١.٣٧	١٣٢	73	10	13	عدم توافر أجهزة الحاسوب	٦
٦	متوسطة	٥١.٠	١.٥٣	١٤٧	٥٨	٢٥	١٣	طبيعة الممارسة لا تتطلب استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية	٧
٧	ضعيفة	٤٩.٣	١.٤٧	١٤٢	٥٠	36	١٠	عدم توفر الوقت الكافي للاستخدام	٨
				٧٦٨	٢٤٨	١٩٦	٣٢٤	المجموع	
				٩٦	٣١.٠	٢٤.٥	٤٠.٥	المتوسط	
القوة النسبية للبعد = (٦٩.٧٣%)				%١٠٠	٣٢.٢٩	٢٥.٥٢	٤٢.١٩	النسبة المئوية	

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) الخاص بالمعوقات التي تحول بين استخدام أعضاء مجلس إدارة الجمعيات الأهلية والأخصائيين الاجتماعيين لتطبيقات الحوسبة السحابية في ممارسة الأنشطة بالجمعية. أن القوة النسبية للبعد بلغت (٦٩.٧٣%) مما يشير إلى دلالة نسبية قوية لتلك المعوقات، كما تشير النتائج إلى أن هناك (٤٢.١٩%) من عينة الدراسة يؤكدون على وجود هذه المعوقات، بينما أشار (٢٥.٥٢%) بوجود تلك المعوقات إلى حد ما في حين أشار (٣٢.٢٩%) بعدم وجود هذه المعوقات على الإطلاق. وفي ضوء معطيات الجدول وترتيب معوقات استخدام أعضاء مجلس إدارة الجمعيات الأهلية والأخصائيين الاجتماعيين لتطبيقات الحوسبة السحابية في ممارسة الأنشطة بالجمعية ترتيباً تنازلياً طبقاً للوزن المرجح، والوسط الحسابي، والقوة التقديرية للعبارة لكل عامل جاءت النتائج على النحو التالي:

- الترتيب الأول جاءت العبارة "عدم وجود متخصص بنظم المعلومات".

- الترتيب الثاني جاءت العبارة "عدم توفر التدريب الكافي على استخدام التطبيقات السحابية".
  - الترتيب الثالث جاءت كل من عبارة "ضعف الوعي بقيمة قاعدة البيانات في عملية اتخاذ القرار".
  - الترتيب الرابع جاءت العبارة "عدم وجود حوافز للاستخدام".
  - الترتيب الخامس جاءت العبارة "الخوف من الاعتماد الكامل على الإنترنت".
  - الترتيب السادس جاءت العبارة "طبيعة الممارسة لا تتطلب استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية".
  - الترتيب السابع جاءت العبارة "عدم توفر الوقت الكافي للاستخدام".
  - الترتيب السابع جاءت العبارة "عدم توافر أجهزة الحاسوب".
- أما عن مقترحات الباحثين لمواجهة تلك المعوقات فقد أفاد تحليل مضمون استجاباتهم المقترحات التالية:

١. توفير التدريب الكافي على استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
٢. أن يكون استخدام تلك التطبيقات إلزامي ضمن تقارير الأداء الشهرية والسنوية للعاملين.
٣. توفير الوقت الكافي للتدريب على تلك التطبيقات.
٤. الاهتمام بتطوير أجهزة الحاسوب من حيث كفاءتها وسرعتها وتوفير الإنترنت بسرعات مناسبة.
٥. توفير نسخ أصلية للتطبيقات.

### جدول رقم (٩)

يوضح ترتيب أبعاد الدراسة وفقاً للقوة النسبية لكل بعد

م	البعد	القوة النسبية للبعد	ترتيب
١	يوضح مدى توافر الاستعداد لدى أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.	القوة النسبية للبعد = (%٦٠.٦)	٢
٢	يوضح مدى توافر المعرفة لدى أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين عن تطبيقات الحوسبة السحابية.	القوة النسبية للبعد = (%٦٤.٠)	١
٣	يوضح مدى استخدام أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين لتطبيقات الحوسبة السحابية.	القوة النسبية للبعد = (%٤٨.٣)	٤
٤	يوضح أوجه استفادة أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين من استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في ممارسة	القوة النسبية للبعد = (%٥٧.٠)	٣

		الأنشطة بالجمعية.	
-	القوة النسبية للبعد = (%٦٩.٧٣)	يوضح معوقات استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لتطبيقات الحوسبة السحابية في ممارسة الأنشطة بالجمعية.	٥
	قوة النسبية لمجموع الأبعاد = ٥٧.٣	مجموع	

### تعليق عام نتائج الدراسة:

يبين الجدول رقم (٩) ترتيب الأبعاد الفرعية المكونة للأداة وفقا للقوة النسبية لكل بعد، وقد بلغت القوة النسبية للأبعاد الأربعة مجتمعة والتي تتمثل في الاستعداد، والمعرفة، والاستخدام الفعلي، وأوجه الاستفادة ٥٧.٣% درجة، وهي درجة توصف بالضعيفة.

وبتحليل ترتيب هذه الأبعاد يمكن القول أن توافر المعرفة حصلت على أعلى درجة من درجات القوة النسبية (٦٤%)، وجاء في الترتيب الثاني توافر الاستعداد لدى المبحوثين وكذلك الإمكانيات التي توفرها الجمعيات لمساعدتهم على استخدام التطبيقات في ممارسة الأنشطة بالجمعية بدرجات قوة نسبية (٦٠%) كما أنها تعكس قدرا من القصور حيث لم تصل إلى الدرجة النهائية للاستعدادات والتي يفترض أنها ١٠٠%، أي أنها تعكس قصورا بلغ ٤٠.٠%.

ويمكن التغلب على هذا القصور من خلال مساعدة أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين على زيادة مهارتهم في استخدام الحاسب الآلي، وتحسين وتسهيل عملية تصفح الانترنت من أي مكان يتواجدون بهو استخدام استراتيجية "منح القوة" من خلال دعم موارد الجمعيات الأهلية الراغبة في ممارسة التكنولوجيا.

وبالنسبة للجمعيات يتم توجيه مزيداً من الاهتمام لتحسين خدمات الإنترنت داخل الجمعيات وزيادة سرعتها وكفاءتها، وتوفير التطبيقات اللازمة، وفي الترتيب الثالث تأتي درجة القوة النسبية للبعد الخاص باستفادة المبحوثين من التطبيقات حيث بلغت ٥٧.٠%، وهي درجة توصف بالمتوسطة أيضا ولكن بدرجات أقل إلا أنها نقل عن الدرجة الكلية للقياس (١٠٠%) مما يعني أنها تعكس قصورا في المعارف بلغ قدره ٤٣.٠%.

ومن ثم يمكن استخدام "استراتيجية التنمية المهنية المستدامة" من خلال توفير الفرص التدريبية للأعضاء والأخصائيين على تطبيقات الحوسبة السحابية، وفي الترتيب الأخير يأتي البعد الخاص بالاستخدام الفعلي لتطبيقات الحوسبة السحابية بدرجة قوة نسبية بلغت ٤٨.٣% وبدرجة قصور بلغت ٥١.٧%، ويمكن الحد من درجة القصور من خلال تشجيع الأخصائيين على استخدام التطبيقات وتوضيح أهميتها في الممارسة المهنية وتنفيذ المهام بالجمعية.

أما فيما يتعلق ببعد المعوقات فقد أنتت استجابات المبحوثين لتؤكد بشدة على وجود هذه المعوقات وذلك بدرجة قوة نسبية قدرها ٦٩.٧٣%

ومن هنا يمكن استخدام "استراتيجية الإقناع" الاهتمام بكيفية التعامل بفعالية مع هذه المعوقات من خلال المقترحات المقدمة من المبحوثين ومن ثم وضع الآليات المناسبة لتمكينهم من التعامل الفعال معها ومواجهتها والحد من تأثيراتها السلبية.

#### تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

##### أولاً: النتائج المتعلقة بأبعاد الأداة:

١. أن مستوى استعداد المبحوثين لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية يوصف بالمتوسط، حيث بلغت درجة القوة النسبية للبعد ٦٠.٠%.
٢. وجود قصور في إمكانيات المبحوثين الذاتية أو تلك المتعلقة بالجمعيات، مثل ضغوط الوقت وعدم التمكن من الدخول على الإنترنت في أي وقت وافتقاد المهارة في استخدام التطبيقات، ومن ثم وجب التفكير في كيفية التعامل معها بوصفها معوقات تحد من استفادة الأعضاء والأخصائيين من تلك التطبيقات.
٣. ارتفاع مستوى معرفة الأعضاء والأخصائيين بالتطبيقات لدرجة توصف بالجيدة، كما أن مستواها هنا كان بدرجة أعلى مستوى الاستعداد المشار إليه في البعد السابق، حيث بلغت درجة القوة النسبية له ٦٤.٩%.
٤. انخفاض مستوى استخدام الأعضاء والأخصائيين لتطبيقات الحوسبة السحابية لدرجة توصف بالضعيفة، حيث أن المستوى هنا كان بدرجة أقل من مستوى بعدي الاستعداد والمعرفة، حيث بلغت درجة القوة النسبية له ٤٨.٣%.
٥. انخفاض مستوى الاستفادة الفعلية للأعضاء والأخصائيين لتطبيقات الحوسبة السحابية، حيث بلغت درجة القوة النسبية للبعد ٥٧.٠% وهي درجة توصف بالمتوسطة.
٦. قوة درجة القوة النسبية لبعد المعوقات حيث بلغت ٦٩.٩%، وهذا يعني أن تأثير هذه المعوقات تأثير قوي وملمس الأمر الذي يقتضي إعطائها مزيداً من الاهتمام للتمكن من التعامل معها بإيجابية.
٧. عدم وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث في استجاباتهم (الاستعداد والمعرفة، والاستخدام) نحو التطبيقات.
٨. وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث في الاستفادة من تطبيقات الحوسبة السحابية، كما اتضح أن الذكور أكثر استخداماً لها عن الإناث.



٩. عدم وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث في استجاباتهم على البعد الخاص بالمعوقات التي تحد من استخدامهم لتطبيقات الحوسبة السحابية.
١٠. وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية أحدثها متغير المؤهل، وسنوات الخبرة للمبحوثين على استجاباتهم على أبعاد الأداة: الاستعداد، والمعرفة، والاستخدام، والاستفادة، والمعوقات كمتغيرات تابعة.

**ثانياً: النتائج المتعلقة بمقترحات أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين لمواجهة معوقات استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية:**

١. توفير التدريب على استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية واستخدامها في الممارسة المهنية وتنفيذ المهام وتحقيق الأهداف، من حيث عقد الاجتماعات، وتنظيم المؤتمرات، وحفظ الملفات، وتوثيق المعلومات، وتنفيذ المهمات، ودراسة الحالات، والاتصال والتواصل الفعال، وإعداد محاضر الاجتماعات، وإعداد التقارير.
٢. إلزام العاملين بالجمعيات من استخدام التطبيقات وأن يدخل في تقييم الأداء.
٣. تخصيص أوقات محددة لتدريب الأعضاء والأخصائيين على تطبيقات الحوسبة السحابية.
٤. الاهتمام بتوفير الأجهزة الحديثة بالجمعيات وزيادة كفاءتها.
٥. الاهتمام بتحسين خدمات شبكة الانترنت بالجمعيات.
٦. توفير التطبيقات بنسخ أصلية والتدريب عليها من المتخصصين.

**ثالثاً: النتائج المتعلقة بأراء الخبراء والاستراتيجيات المهنية المقترحة في تنظيم المجتمع لتفعيل استفادة الجمعيات الأهلية من تطبيقات الحوسبة السحابية.**

**أ- استراتيجية التعاون:**

وذلك من خلال التنسيق والتكامل بين جميع العاملين بالمنظمات بالإضافة إلى إيجاد نوع من التنسيق والتكامل أيضاً بين الجهاز الإداري ومجلس الإدارة ووجود تنسيق للعمل مرتبط بالتنسيق مع أعضاء فريق العمل لإحداث تكامل في الخدمات المقدمة بما يضمن جودة الخدمة ورضا المستفيدين.

**ب- استراتيجية منح القوة من خلال دعم موارد الجمعيات الأهلية الراغبة في بناء قدراتها التكنولوجية واستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.**

**ج- استراتيجية التنمية المهنية المستدامة:**

من خلال توفير الفرص التدريبية للأعضاء والأخصائيين على تطبيقات الحوسبة السحابية.

**د- استراتيجية الزمن**

من خلال استثمار الوقت المحدد لتنفيذ برامج وأنشطة بناء القدرات التكنولوجية للجمعيات الأهلية وتوضيح الفوائد المتحققة منها من توفير للوقت والجهد والمال.

#### هـ- استراتيجيات تغيير السلوك

من خلال مراعاة إشراك العاملين في إدراك أهمية استخدام تطبيقات الحوسبة بعرض نماذج محاكاة افتراضية توضح العائد من استخدامها وعدم فرض الآراء على العاملين بالجمعية وإشراكهم في اختيار البرامج والنشطة والقرارات المتصلة ببناء القدرات التكنولوجية للجمعية واستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.

#### التكنيكات المستخدمة تتمثل في الآتي:

- العمل المشترك من خلال التأكيد على الفوائد المتحققة من استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
- الشرح والتوضيح لكل أنشطة وبرامج بناء القدرات التكنولوجية وتطبيقات الحوسبة السحابية.
- الحوار والمناقشة الجماعية للاتفاق على الأهداف المشتركة والتخطيط والتنفيذ للأنشطة والبرامج والاتفاق على أساليب المتابعة والتقويم للأنشطة التي تنفذها الجمعية باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
- التعليم والتدريب من خلال تصميم البرامج التدريبية لتنمية مهارات العاملين التكنولوجية لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية الملائمة لاحتياجات الجمعية وأنشطتها.

#### أدوار المنظم الاجتماعي:

- دور الخبير: حيث يعتبر دور الخبير إحدى الأدوار المهنية الهامة للمنظم الاجتماعي ويقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذا الدور بتقديم كافة المعلومات والحقائق حول تطبيقات الحوسبة السحابية وآلية استخدامها في ممارسة الجمعية لأدوارها.
- دور الممكن: حيث يعمل المنظم الاجتماعي من خلال هذا الدور إلى مساعدة المنظمات على اكتشاف الموارد والإمكانيات التي تمكنهم من بناء القدرات التكنولوجية للجمعيات الأهلية.
- دور المخطط: حيث يعمل المنظم الاجتماعي على مساعدة العاملين بالجمعيات الأهلية على التخطيط لتوفير الموارد والبرامج التدريبية اللازمة لتمكين الجمعية من استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
- دور الإداري التقني: حيث يقوم المنظم الاجتماعي بمساعدة جمعيات الأهلية على تنفيذ العمليات الإدارية التقنية مثل تنظيم الدورات التدريبية واللقاءات والمؤتمرات وكتابة التقارير الخاصة بالأنشطة والبرامج الخاصة بالجمعية باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.

- **دور المحلل:** حيث يقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذا الدور بجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها والخاصة بالمشكلات التي قد توجد جمعيات الأهلية وتحول دون استخدام الجمعية لتطبيقات الحوسبة السحابية.
- **دور منظم التغيير:** حيث يقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذا الدور بمساعدة العاملين بالجمعية على تخطيط وتنفيذ برامج بناء القدرات التكنولوجية للجمعية وضمان تغييرها للأفضل.
- **مهارات المنظم الاجتماعي:**
  - يجب أن تتوفر لدى المنظم الاجتماعي العديد من المهارات التالية :-
  - **مهارات مهنية:** مثل (المقابلة، الملاحظة، كتابة التقارير، التقدير) باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
  - **مهارة التقدير:** وتشمل توضيح المعلومات وتحليل وتفسير المعلومات وتقرير المعلومات وإعداد التقرير النهائي باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
  - **مهارات عملية:** مثل المهارة في إقامة وتدعيم العلاقات سواء مع المستفيدين من خدمات المنظمة أو العاملين بعضهم البعض والعاملين ومجلس الإدارة حتى يتقبلوا وجهة نظره في التغيير.
  - **مهارات التواصل:** مثل الاتصال - الملاحظة - الاستماع، الحديث، الإقناع.
  - **المهارات التنظيمية:** مثل إدارة وتنمية الموارد - إعداد التقارير - تنظيم اللجان - التنسيق باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.
- **أدوات تنظيم المجتمع**
  - الاجتماعات -الدورات التدريبية وورش العمل - المناقشة الجماعية التقليدية والإلكترونية - التدريب الافتراضي.

مراجع الدراسة

<sup>١</sup> - المملكة العربية السعودية، وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات: ما الفوائد الحقيقية للحوسبة السحابية، ٢١ مايو ٢٠١٣ الشركة الأردنية المتخصصة بحلول نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠١٥ م. متاح على:

[http://www.mcit.gov.sa/Ar/InformationTechnology/Pages/SubjectsandInformation/Tech-Subject-12071434\\_490.aspx](http://www.mcit.gov.sa/Ar/InformationTechnology/Pages/SubjectsandInformation/Tech-Subject-12071434_490.aspx)

٢ - إبراهيم المبيضين: الحوسبة السحابية، الشركة الاردنية المتخصصة بحلول نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات ٢٠١٥. متاح على <https://almaarik.wordpress.com>

3-Mircea, M&.Andreescu, A.j: Using Cloud Computing in Higher Education: A Strategy to improve Agility in the Current Financial Crisis. Communications of the IBIMA, Vol. 2011, Article ID 875547,p. 15.

4- Kop, R. and Carroll, F: Cloud Computing and Creativity: Learning on a Massive Open Online Course. European Journal of Open Distance and E-Learning, Special Issue on Creativity and OER (journal article) 2011.

5-Masud, M& .Huang, X: An E-learning System Architecture based on Cloud Computing. An E-learning System Architecture based on Cloud Computing journal, 62(15), 2011, 74-78.

6- Changchit, Chuleeporn (2014). Students' Perceptions of Cloud Computing, Issues in Information Systems, 15(1), 312-322, Available at : [http://iacis.org/iis/2014/60\\_iis\\_2014\\_312-322.pdf](http://iacis.org/iis/2014/60_iis_2014_312-322.pdf).

7-Mehmet Fatih Erkoç,& Serhat Bahadır Kert.Cloud Computing For Distributed University Campus2011: A Prototype Suggestion, International The Future of Education Conference ,Florence, Italy. Available at :[conference.pixel-online.net/edu./ENT30-Erkoc.pdf](http://conference.pixel-online.net/edu./ENT30-Erkoc.pdf).

٨- ليث سعد الله، عبد الله عبدالحق خميس: تطبيقات الحوسبة السحابية العامة في المنظمات: أنموذج مقترح للمنظمات التعليمية العراقية، تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق، مجلد ٣٤، عدد ١١٠، ٢٠١٢ م.

9-Masud, Anwar Hossain & Huang, Xiaodi : Cloud computing for Higher Education: A Roadmap, IEEE 16th International Conference on Computer Supported Cooperative Work in Design (CSCWD), 2012, 552-557. Available at

: [www.researchgate.net/.../234801620\\_Cloud\\_Computin...](http://www.researchgate.net/.../234801620_Cloud_Computin...)

١٠- مروة زكي توفيق: تطوير نظام تعليم إلكتروني قائم على بعض تطبيقات السحب الحاسوبية لتنمية التفكير الابتكاري والاتجاه نحو البرامج التي تعمل كخدمات، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، عدد ١٤٧، مجلد ٢، ٢٠١٢م.

١١- إيناس محمد إبراهيم: إمكانية استخدام تقنية الحوسبة السحابية في التعليم الإلكتروني في جامعة القصيم، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، ١-٢٩، ٢٠١٣م.

12-Jaiswal s. Singh m, Naveen s. & Mishra S: Effective E-Learning With Cloud Computing. IRF International Conference, 05th April, Pondicherry, India, 2014.

13- Bora U., Ahmed M: E- Learning using Cloud Computing. International Journal of Science and Modern Engineering (IJISME) , V (1) , I (2), 2013.

14- Elizabeth Johnson, James Hinterlong, Michael Sherraden, Strategies for Creating MIS Technology to Improve Social Work Practice and Research, Working Paper 01-13, Center for Social Development George Warren Brown School of Social Work, Washington University, 2001.

١٥- منال فاروق سيد: تقييم عائد التدخل باستخدام برنامج الموودل، في مجتمع المعرفة: التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضرا ومستقبلا، المؤتمر العلمي الأول، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، المجلد الأول، الفترة من ٢ - ٤ ديسمبر ٢٠٠٧م.

١٦- نايفة بنت عيد سليم: الصعوبات التي يواجهها عضو هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس: دراسة حالة، في "التغيرات المجتمعية المعاصرة في العالم العربي: الأبعاد والتأثيرات"، للمؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ١٠ - ١٢ ديسمبر مسقط، سلطنة عمان، ٢٠١٢م.

١٧- إيهاب أحمد مدحت: إسهامات تكنولوجيا المعلومات في تفعيل أداء المنظمات الأهلية المؤتمر السنوي الثاني للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، القاهرة، الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، ٢٣ - ٢٤ أبريل ٢٠٠٠م.

18 – Shivendranath , Ganesh: Economy over ecology: A critical study of sustainable development discourse and information technology in a non - government organization Ph. D. dissertation, Indiana: Purdue University , 2000.

١٩- أيمن إسماعيل محمود يعقوب: استخدام الحاسبات الآلية في أنشطة وممارسات تنظيم المجتمع "دراسة ميدانية" ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد السادس عشر، ج ٣، ابريل ٢٠٠٤م.

20 – Sokoloff, Alex: Informating Greenpeace: Material practice, work culture, and global organization ,Ph. D. dissertation].United States - - New York : Rensselaer Polytechnic Institute; 2006.

٢١ - محمد محمود سرحان: طريقة تنظيم المجتمع وتدعيم عملية بناء قدرات منظمات المجتمع المدني الواقع وآفاق التطوير "دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بمدينة المنصورة"، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.

22- Furht B. & Escalante A: Handbook of Cloud Computing. Springer New York Dordrecht Heidelberg London. Library of Congress Control, 2010.

23- Mell P. & Grance T: The NIST Definition of Cloud Computing. Recommendations of the National Institute of Standards and Technology. NIST Special Publication 800-145, 2011.

24- (NIST) National Institute of Standards and Technology Special Publication (2001).The NIST Definition of Cloud Computing. National Institute of Standards and Technology Special Publication 800-145. 7 pages (September 2011).

٢٥ - موسى علي معشي: الحوسبة السحابية، السعودية، جامعة جازان، ، ٢٠١٤م.

٢٦- داود شيخي: الحوسبة السحابية مبادئ تقنية، ٢٠١٥، متاح على

[www.arageek.com/tech/.../a-study-about-cloud-computing-part2.html](http://www.arageek.com/tech/.../a-study-about-cloud-computing-part2.html)

٢٧ - حسني عبد الحافظ،: تطبيقات تعليمية في الحوسبة السحابية تفتح آفاقاً جديدة نحو

تطوير التعليم، القاهرة، مجلة المعرفة، العدد ٢٢٥، ٢٠١٤م

28- Melanie Phillibert, " What is cloud computing and what are the benefits", 2015.Available at:

[http://www.jamaicaobserver.com/business/What-is-cloud-computing-and-what-are-the-benefits-\\_19233431](http://www.jamaicaobserver.com/business/What-is-cloud-computing-and-what-are-the-benefits-_19233431).

<sup>٢٩</sup> - هشام المفدي: الحوسبة السحابية (٢٠١٤م). متاح على:

[bcie2014.blogspot.com/p/blog-page\\_5.html](http://bcie2014.blogspot.com/p/blog-page_5.html).

<sup>٣٠</sup> - عبدالعزيز سالم الخلف: الحوسبة السحابية، قسم الحاسب الآلي - المعهد العالي للاتصالات والملاحة، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ٢٠١٤م.

<sup>٣١</sup> - الاتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة بالإسكندرية، قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٢م، ولائحته التنفيذية، ص ١٠.

<sup>٣٢</sup> - أماني قنديل، وسارة بن نفيسة: الجمعيات الأهلية في مصر، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ١٩٩٤، ص ٣٠-٣٣.

<sup>٣٣</sup> - طلعت مصطفى السروجي: المجتمع المدني وتداعياته على صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في المجتمع المصري"، المؤتمر العلمي الرابع عشر للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م، ص ٢٤٥.

<sup>٣٤</sup> - عزت عبد الهادي: المنظمات الأهلية العربية الواقع والمستقبل، القاهرة، إصدار الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ٢٠٠١م، ص ٥٧.